

مدخل إلى علم الأديان مع د. منقد السقار | حقيقة مداخل العلوم الشرعية | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. دراس العلم. طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن النهج اكتفى. حياكم الله ايها الاكارم ضمن برنامج التأسيس العلمي - 00:00:01

و ضمن الحقيقة الثالثة حقيقة مداخل العلوم الشرعية وما زلنا في المادة الاولى منها وما زلنا في المادة الاولى منها او المدخل الاول مدخل لعلم العقائد تكلمنا عن مدخل لعلم العقيدة - 00:00:23

طريقة اهل السنة والجماعة تكلمنا مدخل علم الفرق واليوم ان شاء الله نتم الكلام مدخل الى علم الاديان ولكن احبينا ان نستضيف قامة علمية كبيرة في هذا الموضوع وفي هذا التخصص - 00:00:38

دكتور منقد السقار صاحب جهود مشكورة ويعرفها الجميع. وان صرفا عمره في هذا الميدان واطلاع واسع في الكتب المتخصصة في هذا المجال ليكون الكلام متخصصاً ومن اهله ومن فرسانه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس الطيب - 00:00:52

وان يحلق بنا الدكتور منقد في هذا العلم علم مقارنة الاديان كيف نشأ هذا العلم؟ كيف طالب العلم يدخل اليه؟ حتى لو لم ارغب بالتخصص في ما هي ابرز الكتب التي ينصح بقراءتها وبشكل منهجي - 00:01:09

تصاعدي من باب البدء بصغر العلم قبل كباره. كل هذه الافكار ما اهمية هذا العلم في واقعنا المعاصر؟ بالتحديد ما هي اللاثار المرجوة؟ اذا اتقن طالب علم هذا الميدان كل هذه الامور نترك الميدان لدكتورنا واستاذنا وشيخنا الدكتور منقد السقار يتحفنا في هذا المجلس الطيب المبارك بما فتح الله - 00:01:25

ونسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة والتوفيق دوماً. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على العالمين سبحانك الله علم علمنا فان يا كريم ايتها الاخوة الكرام وبركاته - 00:01:45

الله اكبر في وقت الناس هنا وهناك ويتبعون لتقبلون صلی الله عليه انا انا هنيئاً هنيئاً لكم محمد الله عليه في وغيره عندما نتحدث ايهما الاحباب عن هذا انا لا احب ان اطرقه على تعليق الادمية الدينية من الكتب التي - 00:02:22

لا احب انه بهذا هذا بعض المعاني او بداية بداية او عندما نتحدث اديان اديان. الاديان والاديان على وجه الارض. هي اديان اديان مختلفة في تقسيماتها. وهناك هناك مثلاً تقسيم للاديان بعضها اديان محلية وبعضها اديان عالمية - 00:03:17

وهناك تقسيم اخر مثلاً باعتبار اثباتها للنبوة وانكارها للنبوة. وهناك ما هو قائم على مبدأ النبوة والوحى مثل الاسلام واليهودية والمسيحية مثلاً وهناك اديان تقوم على انكار آآ الانكار قضية الوحى نهائياً مثل الهندوسية والبوذية - 00:03:48

وغيرها من الاديان آآ هناك اديان تقدم نفسها آآ كنموذج ما اقول متكامل لكن كفلسفة متكاملة او شبه متكاملة آآ تجib عن كل شيء في الحياة. كما هو الحال مثلاً في الاسلام آآ والمسيحية واليهودية. آآ بينما هناك اديان هي فقط - 00:04:08
عبارة عن نظريات فلسفية وبعض السلوكيات التي تهدف الى تعديلها والى تحسينها كما هو الحال ايضاً في الديانات الشرقية الطاوية الهندوسية البوذية الكونفوشوسية الى غيرها من الاديان اذا هناك تقسيمات مختلفة للاديان - 00:04:31

لا يهمنا هذا لربما هذا اكثراً حينما يهمنا التقسيم الشرعي لهذه الاديان اديان حقة او دين حق واديان باطلة. فماذا بعد الحق الا الضلال الاسلام هو دين الله تبارك وتعالى. الدين الوحيد المقبول. ومن يتغير غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:04:52

ان الدين عند الله الاسلام فهذه هي الاساس التي من خلالها يؤمن المسلم بان دينه هو الدين الحق وبقية الاديان هي تراكمات من الباطل على اختلاف درجاته لا ريب ان بعض هذه الاديان ابعد عن الهدى من بعض. لابد لا ريب ان نؤمن بان بعض يرتفع في الضلال اكثراً من غير - 00:05:22

من الاديان. لكن على كل حال جميع هذه الاديان تعتبر اديان غير مقبولة وهذا يقودنا الى فكرة الدين الحق هو الدين الذي نزل به الانبياء نبياً تلو نبئي. فهوئاء في الحقيقة لم يكونوا على اديان مختلفة - 00:05:46

ايديما كانوا على دين واحد. لربما اختلفت شرائعهم تستطيع ان تقول ان بعض شرائعهم كانت متباعدة. لكن الدين هو دين واحد ولذلك القرآن الكريم عندما كان يتحدث عن مختلف الانبياء كان يتحدث عنهم على انهم مسلمين. ربنا وجعلنا مسلمين - 00:06:08 لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. هذا ما قاله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومثل هذه العبارة ستجدون فمراها وتكرارا على لسان اكثراً مننبي من انباء الله عز وجل كلهم يتسمى بالاسلام - 00:06:28

سواء كان يتسم بالاسلام او اراد المعنى الحقيقي للاسلام وهو معنى الاستسلام لله عز وجل فانه على كل حال نستطيع ان بان دين الله تبارك وتعالى دين واحد نزل به الانبياء. فعندما نقول ان الدين عند الله الاسلام هو - 00:06:47

الذى جاء به موسى جاء به عيسى. جاء به محمد صلى الله عليه وسلم سواء بسواء. والتتطابق بين هذا الدين اللي هو النسخة الاخيرة منه او هذه الشريعة الاخيرة وبين الشرائع ليس فقط في اصول العقيدة انما يصل حتى الى بعض الممارسات - 00:07:07 عبادية فهي ايضاً متشابهة شرعاً لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه القضية الاساسية التي جاء بها هؤلاء الانبياء جميعاً ضمن نظرية الدين الحقيقي الواحد - 00:07:27 آآ القضية الاساسية كانت وحدانية الله تبارك وتعالى. وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبده. فهذه القضية ستجدها عند جميع انباء الله تبارك وتعالى تتكرر على سنته جميعاً. ليش؟ لانه - 00:07:49

هذا هي صلب الدين. هذه هي القضية الاساسية التي كان يدعو اليها هؤلاء الانبياء. صحيح ان كل نبي من الانبياء بعد ذلك بعد اقرار الوحدانية الله عز وجل كان له اهتمام بجانب من جوانب انحراف البشري بقدر انحراف اهله قومه عن هذا عن هذه الجادة الصحيحة الفطرية - 00:08:09

فمثلاً تجد نبي كان يقول اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. يركز على الجانب المعيين الذي اخفق به قومه من ناحية الممارسة العملية. واخر يقول اتأتون الذكران من العالمين؟ وثالث ورابع لكن يبقى الدين هو بفكرته - 00:08:32 بفلسفته الاساسية الدعوة الى وحدانية الله تبارك وتعالى. الدعوة الى اصلاح الحياة الانسانية لتكون هذه الحياة اه وفق منهج الهي وليس وفق اهواء الناس ورغباتهم ونزواتهم فالدين جاء لاصلاح هذه الدنيا حتى يصل اهلها وسكانها الى الآخرة بسلام - 00:08:52 النبي عليه الصلاة والسلام قال الانبياء اخوة لعارات امهاتهم شتى ودينهما واحد امهاتهم شتى لكن دينهم ودين واحد. هذه الحقيقة ينبغي ان نضعها نصب اعيننا ونحن نتحدث عن الاديان. ما هي الاديان؟ وما هو الدين - 00:09:20

طبعاً في بعض الناس سيقولون لا يجوز ان توصف النصرانية بانها دين واليهودية بانها دين. ما دام احنا قلنا ان الدين عند الله الاسلام طبعاً هذا الكلام غير صحيح. هذا الكلام غير صحيح وهو نوع من خلينا نقول اللقاقة في الفهم - 00:09:42

لانه في الحقيقة الله عز وجل وصف ما عليه قريش بانه دين. فقال لكم دينكمولي دين. فعندما نتحدث ان الدين عند الله الاسلام يعني ان الدين الحق. الدين المقبول عند الله هو الاسلام. ومن يتغير غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. لا يفيد الا وجود اديان - 00:10:00

اخرى لا يقبلها الله تبارك وتعالى. فاذا لا ينبغي ان نقع في هذه المغالطة وفي هذه القضية آآ الغير مقبولة انا بس بدبي اه اشغل الصوت

شوية لاتأكـ انكم ما زلتـ معـي واني ما زلتـ معـكم - 00:10:20

اه الان تسمعني يا اخي تسمعني يا استاذى انا اشتغلت الصوت اه خلاص انت عامل كتم. ليتك لانك مجرد مجرد تمام؟ معكم دكتور. طيب لو من عندك. تمام نحن معكم ان شاء الله. طيب جزاكم الله خيرا - 00:10:39

طيب اذا نعود ايهـ الاحبابـ الكرامـ لـنقولـ بـاـنـ الدـيـنـ عـنـ اللـهـ وـاـحـدـ هوـ دـيـنـ الـاسـلـامـ لـذـكـ نـحـنـ مـنـ دـعـةـ وـحـدـةـ الدـيـنـ وـلـيـسـ مـنـ دـعـةـ وـحـدـةـ الـادـيـانـ مـاـ الفـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـذـاـ؟ـ وـحـدـةـ الدـيـنـ يـعـنـيـ انـ نـعـودـ اـلـدـيـنـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الدـيـنـ الـذـيـ شـرـعـهـ اللـهـ لـكـ - 00:11:16

في انبئـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ دـيـنـ الـاسـلـامـ فـنـؤـمـنـ نـحـنـ الـمـسـلـمـينـ بـمـاـ جـاءـ عـلـىـ لـسـانـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـؤـمـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـعـلـىـ عـيـسـىـ وـعـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ اـمـنـ الرـسـوـلـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـيـهـ مـنـ رـبـهـ وـالـمـؤـمـنـونـ - 00:11:38

كلـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ لـاـ نـفـرـقـ بـيـنـ اـحـدـ مـنـ رـسـلـهـ نـحـنـ نـؤـمـنـ بـكـلـ مـاـ نـزـلـ مـنـ وـحـيـ عـلـىـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـلـ

الـعـصـورـ فـمـاـ كـانـ فـيـهاـ مـنـ حـقـ فـهـوـ مـتـضـمـنـ فـيـ شـرـيـعـتـنـاـ وـمـاـ كـانـ مـنـ مـنـسـوبـ فـقـدـ نـسـخـ - 00:11:58

نـحـنـ لـاـ نـعـمـلـ بـهـ لـكـنـ نـؤـمـنـ اـنـهـ كـانـ حـقـاـ نـزـلـ مـنـ عـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ اـتـحـدـتـ هـنـاـ نـزـلـ مـنـ عـنـ اللـهـ لـاـ عـنـ مـاـ يـضـعـهـ الـبـشـرـ الـيـوـمـ وـيـقـولـونـ هـذـهـ ثـوـرـاتـ اوـ هـذـهـ اـنـجـيلـ هـذـاـ مـبـدـأـ وـحـدـةـ الدـيـنـ نـحـنـ نـؤـمـنـ بـاـنـ الـاسـلـامـ هـوـ دـيـنـ اللـهـ لـكـ - 00:12:18

الـاـنـبـيـاءـ وـاـنـ مـاـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ اـسـتـكـمالـ لـهـذـهـ الـمـسـيـرـةـ الـمـيـارـكـةـ الـتـيـ بـدـأـتـ بـادـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـمـاـ وـحـدـةـ

الـادـيـانـ فـهـيـ دـعـوـةـ نـشـأـتـ مـنـ قـدـيمـ وـتـجـدـدـتـ عـبـرـ الـعـصـورـ وـهـيـ تـتـحـدـثـ عـنـ تـلـفـيقـ - 00:12:38

جـدـيـدـ مـنـ بـيـنـ هـذـهـ الـدـيـانـاتـ جـمـيـعـاـ نـنـظـرـ مـاـ هـيـ الـمـشـتـرـكـاتـ الـتـيـ يـؤـمـنـ بـهـ هـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ تـقـيـمـ دـيـنـاـ جـدـيـداـ يـرـتـضـيـهـ الـجـمـيـعـ وـيـقـبـلـ بـهـ الـجـمـيـعـ اـمـاـ نـقـاطـ الـاـخـتـالـافـ فـنـؤـجـلـهـاـ اوـ نـلـغـيـهـاـ اوـ نـتـجـاـزـهـاـ اوـ نـعـتـبـرـهـاـ - 00:12:58

فـمـثـلـاـ وـجـدـواـ فـيـ وـحـدـةـ الـادـيـانـ وـجـدـواـ اـنـ كـلـ الـادـيـانـ مـثـلـاـ تـؤـمـنـ بـوـجـودـ الـهـ طـبـ اـهـ فـيـ اـدـيـانـ لـيـسـ عـنـهـاـ مـانـعـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ الـهـ وـسـيـطـةـ اـهـ تـعـبـدـ مـنـ غـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـعـنـ اـدـيـانـ اـخـرـىـ هـذـهـ - 00:13:18

وـثـنـيـاـ خـلـصـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ بـلـاشـ نـتـحـدـثـ عـنـهـ.ـ فـاـنـتـمـ اـعـبـدـوـاـ الـهـتـكـمـ الـوـثـنـيـةـ وـاـنـحـنـ نـعـبـدـ الـهـنـاـ وـبـسـ.ـ اـهـ فـيـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـاسـلـامـ مـبـدـأـ مـحـمـدـ

رـسـوـلـ اللـهـ.ـ قـضـيـةـ اـسـاسـيـةـ قـائـمـةـ الـاسـلـامـ الثـانـيـةـ.ـ لـاـ هـذـهـ نـتـجـاـزـهـاـ وـلـاـ نـتـحـدـثـ عـنـهـاـ.ـ فـهـذـهـ التـلـفـيقـ هـذـاـ بـيـنـ الـادـيـانـ - 00:13:37

اماـ وـحـدـةـ الـادـيـانـ.ـ هـذـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ خـرـوجـ عـنـ اـصـوـلـ الـاسـلـامـ.ـ خـرـوجـ عـنـ اـصـوـلـ الـاسـلـامـ.ـ لـكـ هـذـاـ اـهـ غـيرـ مـوـجـودـ تـقـرـيـبـاـ فـيـ زـمـانـنـاـ الـيـوـمـ اوـ لـاـ يـكـادـ يـوـجـدـ مـنـ يـدـعـوـ الـيـوـمـ إـلـىـ وـحـدـةـ الـادـيـانـ فـيـمـاـ اـعـلـمـ.ـ حـتـىـ مـوـضـوـعـ الـاـبـرـاهـيـمـيـةـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ اـبـداـ اـبـداـ.ـ وـلـيـسـ لـهـ عـلـاقـةـ بـهـذـهـ

الـدـعـوـةـ - 00:13:57

اـهـ طـبـ نـعـودـ مـرـةـ اـخـرـىـ اـهـ اـنـدـمـاـ يـنـزـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ دـيـنـهـ الـحـقـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـعـلـىـ عـيـسـىـ وـعـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ.ـ مـاـ الـذـيـ يـتـضـمـنـهـ هـذـاـ دـيـنـ اـيـ دـيـنـ اـيـ دـيـنـ يـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اوـ ايـ نـسـخـةـ مـنـ الـاسـلـامـ اـنـزـلـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ مـرـعـوـتـ الـعـصـورـ كـانـتـ تـتـضـمـنـ اـرـبـعـةـ

اـشـيـاءـ - 00:14:18

اوـلـاـ مـعـتـقـدـ اـيـمـانـيـ اـهـ قـضـاـيـاـ غـيـبـيـةـ يـعـنـقـدـ بـهـاـ الـاـنـسـانـ فـيـ قـلـبـهـ وـالـدـيـنـ اوـ الـاسـلـامـ هـوـ دـيـنـ عـقـيـدـةـ ثـانـيـةـ شـيـءـ عـبـادـةـ كـيـفـ تـؤـديـ حـقـ اللـهـ

تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـذـيـ بـهـ وـاـمـنـتـ بـهـ.ـ فـهـنـاكـ عـبـادـاتـ صـلـاـةـ صـومـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:14:42

حجـ الـلـهـ وـهـيـ ذـلـكـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ اـخـتـالـافـ بـيـنـ صـوـمـاـ وـصـومـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـثـلـاـ بـعـدـ الـلـاـيـاـمـ اوـ بـالـشـهـرـ اوـ فـيـ غـيـرـهـ اوـ تـكـونـ صـلـاتـاـنـاـ فـيـ اوـقـاتـهـاـ مـخـتـلـفـةـ عـنـ صـلـاـةـ لـكـنـ كـماـ جـاءـ فـيـ فـيـ السـيـرـةـ لـاـ خـيـرـ فـيـ دـيـنـ لـاـ صـلـاـةـ فـيـهـ.ـ لـاـ خـيـرـ فـيـ دـيـنـ لـاـ صـلـاـةـ فـيـهـ.ـ اـنـمـاـ

00:15:07

الـسـيـرـةـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـرـوـيـاـ عـلـىـ شـرـطـ الـمـحـدـثـيـنـ فـيـمـاـ اـعـلـمـ.ـ اـنـمـاـ هـوـ مـرـوـيـ عـلـىـ طـرـيـقـ اـصـحـابـ السـيـرـ طـبـ اـهـ اـهـ دـيـنـ هـوـ عـقـيـدـةـ

يـعـنـقـدـهـاـ الـاـنـسـانـ فـيـ قـلـبـهـ هـوـ عـبـادـةـ يـمـارـسـهـاـ الـا~n~s~an~ بـجـوارـهـ هـوـ شـرـيـعـةـ - 00:15:30

ماـ فـرـقـ بـيـنـ عـبـادـةـ وـشـرـيـعـةـ؟ـ الـعـبـادـةـ هـيـ الـعـلـاـقـةـ الرـأـسـيـةـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـبـيـنـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ الـا~n~s~an~ يـعـبـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـصـلـيـ لـهـ

يـصـومـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ بـيـنـمـاـ الشـرـيـعـةـ هـيـ الـعـبـادـةـ الـا~f~a~c~i~e~.ـ هـيـ تـنـظـيـمـ الـعـبـادـةـ عـبـادـةـ اوـ مـوـقـفـ هـذـاـ الـا~n~s~an~ - 00:15:47

المستسلم لله عز وجل مما حوله موقفه من والديه موقفه من زوجه من ولده من جيرانه من اعدائه من اصدقائه من اخوانه تنظيم العلاقات الافقية في المجتمع. فالدين جاء عقيدة - 00:16:07

وجاء عبادة وجاء ايضا لاصلاح الحياة برمتها لاصلاح الشريعة. حتى تصبح حياة الانسان حقا هي كلها لله عز وجل. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له لا شريك له - 00:16:25

لذلك امرت وانا اول المسلمين اذا الدين عقيدة. الدين عبادة. الدين شريعة. الدين اخلاق. اخلاق وقيم واداب. على اختلاف طبقاتها في الدين هذه ايضا جزء لا يتجزأ من اي شريعة انزلها الله تبارك وتعالى - 00:16:45

العقائد ليست هي الدين كما يظن بعض الناس. العبادات ليست هي الدين. هي جزء من الدين. وايضا الاخلاق هي جزء من فباتالي هناك بعض الناس يفصلون في تاريخ في فعلهم يفصلون في فعلهم بين الدين وبين الاخلاق. فيظنون ان الدين هو مجرد ما يسمى عبادات لله عز وجل - 00:17:06

مجرد اعتقادات قلبية في الحقيقة هذا نوع من علمنة الدين. نوع من علمنة الدين. لأن الدين كما هو سجود هو صدق وامانة وكل القيم الصالحة كل القيم الرائعة التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم للتاكيد عليها انما بعثت لاتتم - 00:17:28

صالح الاخلاق وفي قراءة اه مكارم الاخلاق. فيجعلها النبي عليه الصلاة والسلام كانها هدف لبعثته نعم بعثته عليه الصلاة والسلام من اجل التاكيد على فاضل الاخلاق. لذلك اذا قرأت نصوص القرآن الكريم او نصوص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:49

ستجدوها مفعمة بالتأكيد على الاخلاق. ان الرجل ليبلغ درجة الصائم القائم بحسن خلقه انا زعيم في بيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه. آآ المرأة التي تؤذى جيرانها كثيرة صلاة وصوم غير ان - 00:18:09

تؤذى جيرانها فقال هي في النار. والمرأة التي هي مقتضدة في عبادتها تكتفي بالواجبات لكنها تحسن الى جيرانها خير من تلك المرأة. اه الاخلاق جزء لا يتجزأ من الدين. كل محاولة لاجتناء الدين في الحقيقة هي تقع في الحرام وتقع في - 00:18:29

دائرة قول الله عز وجل افتؤمنون بعض وتكفرون بعض. فما جزء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا فاذا لا نقبل تجزئة الدين نريد ان يتعامل الناس مع الدين على انه كتلة واحدة اجتمعت فيها كل هذه الامور لتصوغ - 00:18:49

كيانا واحدا يعتقد المسلم ويؤمن به بين يدي الله تبارك وتعالى سؤال اه دائمًا يطرح آآ ما هو اصل الدين هل اصل الدين التوحيد ثم طرأ الانحراف ما هو اصل آآ العبادات التي تعبد اليوم من غيره من - 00:19:09

هناك الحقيقة تعريفين لتاريخ البشرية نبدأ بالتعريف المادي التعريف المادي الى حد قريب كانت الدراسات تقول لأن البشرية بدأت في تاريخها تعبد اه الظواهر التي تخيفها يخافون من البرق يخافون من الرعد فيبدأوا بعبادة هذه الامور يخافون من ادا ركوا - 00:19:34

وفي البحر يخافون من امواج البحر ويخافون من العواصف. كانوا يعتقدون ان هذه القوى هي معبدتهم. كانوا يقدمون لها العبادة ولربما لاقوا ابنهم او ابنتهم في البحر اه تقربا الى هذا الله حتى يرضى - 00:19:58

فاذا بدأت هذه العبادات اه بهذه الصور وهذه المظاهر يقولون تطورت هذه العبادات الى عبادة آآ ما يعتبرونه رموز تدل على الله. وهي عبادة الاصنام. يعني كثير في هذه الوثنية ما كان يعتقد ان صنمها في الحقيقة يضر وينفع. اما هو الرمز للله غير المرئي. آآ الذي ينبغي - 00:20:16

في ان يعبده الانسان. يعني احنا غير قادرین على عبادة الله او على رؤية الله. لكن نقدر على رؤية اللات والعزة. لا نعتقد انها خالقة. لا نعتقد ان اها رازقة. قال يا حصين كم من الله تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال فاذا اصابك الضر فمن تدعوه؟ قال الذي في السماء - 00:20:43

قال اذا حصل معك كذا من الذي تدعوه؟ قال الذي في السماء. اذا هم لا يؤمنون ان هذه الية بمعنى الالوهية الكاملة والالوهية الحقيقية. انما يعتبرونها رمز شفاعة ما نعبدهم الا - 00:21:03

يقربون الى الله زلفى. ام اتخاذوا من دون الله شفاعة. كانوا يعتبرونهم عبارة عن محطة وسيطة في سلم الالوهية انت لا تستطيع ان

تتعامل مع الله مباشرة فانت تتعامل مع هذه الاصنام وهذه التوطنيات التي امامك بلوغا لارضاء الله الذي - [00:21:18](#) لا يرى. فهذا كان كان ترقي اخر من ترقيات الوثنية ثم بعد ذلك ظهرت عبادات الاشخاص ليس فقط اه يعني عبادات اه الاوثان والاصنام. انما عبادات اشخاص سواء ما كانوا موجودين او حتى تقديم العبادة لهم بعد - [00:21:38](#)

باعتبارهم كانوا على الارض الة لانهم كانوا مفیدین كما ظهر عندهم باليونان عبادة قیصر وعبادة بعض ایش؟ بعض بعض ملوكهم ثم يقولون بعد ذلك ترقى البشرية الى الثالث. ثم ترقت الى الثنائيه كما هو عند الفرس عبادة الله الخير واله الشر. ثم - [00:21:58](#) بعد ذلك يقولون ترقت الى الوحدانية الى الاسلام ثم بعد ذلك جاءت مرحلة اللائحة هذا في الحقيقة ما يقدم في معظم الدراسات التي تتحدث عن تاريخ الدين هو صحيح في حالة واحدة. اذا كنا نتحدث عن - [00:22:19](#)

من تاريخ الوثنية او تاريخ الدين الوثني باستثناء طبعا آآ النقطة الاخيرة التي ذكرتها عن الاسلام فالفعل ممكن ان البشرية بدأت بعبادات هذه الامر ثم بعد ذلك صارت تعبد الشمس والقمر ثم بعد ذلك صارت تعبد آآ الاصنام ثم - [00:22:36](#)

صارت تعبد اشخاص ممكن ان تكون هذا السلم صحيح ممكن وليس صحيحا طبعا لكن ممكن ان يقبل من هؤلاء آآ اذا استثنينا جزئية الاسلام باعتباره ليس هو في الحقيقة آآ تطوروا عن المسيحية - [00:22:56](#)

طيب ما هو الدين الصحيح؟ ما هي ما هو التاريخ الصحيح للبشرية؟ آآ في مسألة الدين التاريخ الصحيح ان الله عز وجل انزل توحيده على انباء الله تبارك وتعالى وان ادم عليه السلام حين نزل نزل موحدا - [00:23:13](#)

وان ذريته كانت موحدة وانها كانت تعبد الله تبارك وتعالى. ثم حصل انحراف اذا بدكم تقولوا انه الانحراف تطور من عصر الى عصر وهذا ما عندنا مانع ما عندنا مانع عنه. لكنه هو الاصل لا ليس هو الاصل. الاصل هو توحيد - [00:23:31](#)

الله تبارك وتعالى. وفي المناسبة الدراسات الحديثة آآ التي صدرت مؤخرا في العشر سنوات الاخيرة عن تاريخ البشرية الاول عن اقدم آآ البيئة التاريخية الموجودة يعني بعض اثارها تؤكد على ان التوحيد كان اصيلا وانه كان موجود - [00:23:47](#)

في فجر البشرية. وهذا يؤكّد على مبدأ وجود النبوات. وجود النبوات كان دائمًا عملاً اصلاحياً يحاول ارجاع الناس إلى عبادة الله تبارك وتعالى. كون البشرية ترفض وتستمر في غيّها وتطور الهتها. هذه قضية أخرى لا تجعل من الشرك - [00:24:07](#)

الوثنية اصلاً في الدين. يبقى الاصل هو اليمان بالله تبارك وتعالى. توحيد الله تبارك وتعالى حتى في الدراسات الحديثة يؤكّدون على هذا ثم بعد ذلك البشرية تطورت في عباداتها من عبادات الشمس والقمر والرياح والغيوم إلى عبادة - [00:24:27](#)

وطنيات الى عبادة الحيوان الى عبادة الانسان. آآ الى الثالث آآ الى الثنائيه الى الالحاد آآ الى عبادة الشيطان. كل هذا تطورات في التاريخ الوثني من الممكن ان يكون فيها جزء من الحقيقة ولربما يكون فيها كثير من الحقيقة لكن لا تعني انها كانت الاصل لانه - [00:24:47](#)

التوحيد هو الاصل وبقي هذا الاصل مستصحبا في طوال تاريخ الانسانية فمثلاً عندما جاء موسى عليه الصلاة والسلام اعاد قومه الى عبادة الله تبارك وتعالى وعندما جاء عيسى عليه الصلاة والسلام ايضاً اعاد البشرية التي امنت به الى عبادة الله وحده. لكن البشرية الثنائيه التي لم تؤمن بعيسى عليه - [00:25:07](#)

الصلوة والسلام او التي لم تؤمن بموسى عليه الصلاة والسلام لا ريب انها استمرت على هذا آآ على هذا الضلال الذي وصلنا اليه الى عبادة اه الشيطان اذن اه بهذا يعني هذا ما استطيع ان اقدمه بخصوص تاريخ الاديان - [00:25:31](#)

اه تاريخ نشأة الدين في الحقيقة في واحد اسمه هنري برجمتون يقول لا يوجد مجتمع لا توجد جماعة انسانية لم يكن الدين موجودا فيها يعني كما قال احدهم آآ هناك مدن بدون اسوار ولربما توجد مجتمع بدون قائد ولربما يوجد ولربما يوجد - [00:25:53](#)

لكن لا يوجد مجتمع بغير دين لذلك بريجستان مع انه هو يهودي من اصل يهودي لكنه ملحد كان يقول الدين خرافه صنعها الانسان لانه لا يستطيع ان يعيش بغيرها يعني الدين يشعر الانسان بأنه حاجة فطرية في داخله. يشعر بأنه يحتاج الى ان يتأنه لاحد. ان يعبد - [00:26:16](#)

فهذه الحاجة الغريزية الفطرية نحو العبادة اما ان يوجهها الى الله عز وجل واما ان يوجهها الى معبدات كما تصنع الوثنيات المختلفة.

ليش لحاجة غريزية. فطرنا الله تبارك وتعالى نحن البشر على الايمان بوجوده. على تعظيمه - [00:26:43](#)

وعندما اتحدث عن تعظيمه اتحدث عن تعظيم الله الخالق الذي تؤمن به كل الاديان تقريباً لون كل الاديان تؤمن به؟ الايمان بوجود الله قضية ليست صاردة ليست مسألة من مسائل العقل - [00:27:05](#)

ليست مسألة من مسائل العلم هي مسألة من مسائل الفطرة كل انسان يشعر في داخله بأنه مرتبط في خالق وان هناك اسئلة وجودية ملحة تطرح نفسها على كل احد وهذا جزء من قيام حجة الله تبارك وتعالى علينا نحن البشر - [00:27:24](#)

وكل انسان في داخله يسأل من الذي اوجدني سواء كان ابوه مسلم ولا ابوه مسيحي ولا ابوه يهودي الطفل اول ما يبدأ يسأل كيف يحصل هذا؟ من القوة يشعر ان هناك قوة - [00:27:46](#)

هائلة ترعى هذا الوجود وهي التي تحكم هذا الوجود حتى في دراسة اقامتها احدى الجامعات باسم الله لا استطيع يعني لا احب ان اتحدث اه قالوا والدراسات تقول كذا اذا ما كان عندي المصدر امامي واقدمه لكم لكن على كل حال - [00:28:00](#)

اطلعت على دراسة تتحدث بأنهم قاموا بتجارب في ثلاثة وخمسين او سبعة وخمسين دولة نسيت الرقم آآ على اطفال اه يعني دون سن التعليم يعني ثلاث سنوات واربع سنوات وبدأوا يسألونهم اسئلة ليكتشفوا ما يكتنزه هؤلاء الاطفال - [00:28:18](#)

فاكتشفوا ان هؤلاء الاطفال يؤمنون بوجود الله ويؤمنون بوجود الله او حد ويؤمنون ايضاً حتى في مسألةبعث والنشر انه في عودة. وانه في اه جزاء وفي نشور كيف اكتشفوا هذا من خلال اسئلة طرحوها على هؤلاء الاطفال؟ محاولة اكتشاف بماذا يجري في عالم اللا شعور لديهم - [00:28:39](#)

اذن استطيع ان اقول اعتماداً على هذه الدراسة التي على الاقل امامكم هي مجهرة الان. آآ بان فطرية هذه الاسئلة التي نشعرها في داخلنا آآ اثبتتها الدراسات العلمية آآ الحديثة التي تتحدث عن وجود الله ايماناً دائماً بوجوده - [00:29:03](#)

في التاريخ واليوم الملحدون الحقيقيون قلة يعني اليوم في عندنا عدد من الظواهر الالحادية لكن الالحاد الصلب منها اللي هو قائم على انكار وجود الله هو في الحقيقة قليل جداً. لو سألنا اليوم عملاً استفقاء عن معظم - [00:29:23](#)

الحاد الموجود على وجه الارض. سنجده بان الالحاد الصلب ربما لا يتتجاوز عشرة في المية من الالحاد. وسنكتشف ان الالحاد الاكثر اكثراً الملاحدة هم في الحقيقة لا ادريين. هم لا ادريين. بمعنى يقولون لا ثبت وجود الله ولا نفي وجود الله. لا ثبت لانه لم يقم عندنا دليل - [00:29:43](#)

المادي حسي على وجود اللوم يبحثون عن دليل حسي. ولا نستطيع ان ننفي لانه ايضاً ليس عندنا دليل حسي ينفي وجود الله. لذلك نقف في ساحة اللا عذرية. فلربما هذا يكون الكتلة الاكبر من الالحاد اليوم هي كذلك. لانه هؤلاء آآ - [00:30:03](#)

هؤلاء اللا ادريين او على الطرف القريب منهم الربوبيين يقولون لا يمكن تفسير الكون الا بوجود الله. فهم يؤمنون بوجود الله لكن يقولون هذا الله ليس هو الله المسلمين ولا الله المسيحيين ليس هو الله الذي اراد منا عبادته هو مثل صاحب الساعة اللي اخترع

الساعة - [00:30:23](#)

ثم ضبطها للساعة ثم تركها. فهو خلق الكون وترك الكون. فلذلك لا يؤمنون بالنبوات لكن يؤمنون بوجود خالق ويررون انه لا يمكن فهم الكون الا بان نؤمن بهذا الخالق. فإذا اه الربوبيين من جهة ولا لا ادريين من جهة هم الطرف الاكبر في المعادلة الحادية - [00:30:43](#)

اما الذين ينكرون وجود الله فهم في الحقيقة قلة. لكن كما يقولون لا يوجد ملحدون حقيقيون في الخنادق. يعني حتى هؤلاء الذين يلحدون الحاداً صلباً نجدهم عند اول ازمة آآ يعودون الى ربهم ويسألونه. في دعاء اليوم مشهور اللي هو دعاء الملحدين. اللهم ان كنت موجود - [00:31:03](#)

يا رب يا ايها الخالق ان كنت موجوداً فانا اطلب منك كذا. ومر معنا في قصة اسلام عدد من الاخوة الذين اسلموا انه دعوا الله تبارك وتعالى وقال يا رب انا بدي اياك تشفي ابنتي اذا كنت موجود. وعندما شفيت ابنته بطريقة معجزية غير - [00:31:25](#)

بدأ في البحث عن هذا الله وانتقل من دين الى دين الى ان وصل الاسلام و كنت قد تكلمت عن قصتي في كتاب لهذا اسلموا اه ما اريد قوله اذن اه هناك حاجة فطرية للايمان بالله تبارك وتعالى. والالحاد الصلب هو شيء نادر في الحياة الانسانية - [00:31:45](#)

طيب هل هؤلاء نستطيع ان نسميهم مؤمنين الناس الاديان اللي موجودة؟ هل هم مؤمنون بوجود الله؟ اذا كنت تسأل هل هم يعتقدون بان الله موجود؟ فالجواب نعم. هم يعتقدون بان الله موجود فهذا موجود حتى عند الجنوس - [00:32:09](#)

حتى عند البوذيين وان كان البوذيين آكديانة يغلب عليها الالحاد ولا يرد فيها الحديث عن الله تقربيا في ادبياتها الا قليل لكن على كل حال اه معظم البشرية بمختلف اديانها تؤمن بوجود الله. تؤمن بوجود الله - [00:32:26](#)

لكنها تقع في دائرة الشرك كما قال الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هناك في الوثنيات المختلفة ما يسمى بالهرم الالهي. بالهرم الالهي هذا الهرم في رأسه يوجد الله المطلق او الله الاعلى او الله الاكبر او الله الحقيقي الله اللي هو منتهي - [00:32:44](#)

الله معبد الالهة الالهة ايضا تعبده وهذا الله يؤمن به كثير من هذه الوثنيات اللي هي فكرة الایلاء الالوهية المطلقة والله المطلق لكن هذا الله ليس هو فقط في الوثنيات ليس هو فقط المستحق للعبادة. فهناك الله اقل منه. الله اقل منه مثل عبادة الملائكة - [00:33:10](#)

مثلا فهي الله لكن الله من الدرجة الثانية وليس من الدرجة الاولى بعدين في عندها الله من الدرجة الثالثة والرابعة لربما نصل في الدرجة الخامسة الى الالهة الشخصية. الالهة الشخصية يعني هذا الهك انت - [00:33:31](#)

مو مطلوب من فلان للاخر انه يعبده. لأن هذا الهك الخاص. في المستوى الرابع ممكن نجد الالهة المحلية. هي هو الذهن معبد لهذه القبيلة لكنه ليس معبدا للقبيلة الثانية. المهم ما يهمنا فكرة الهرم الالهي. الهرم الالهي هي في الحقيقة - [00:33:47](#)

يعني في جزء حقيقي منها او الجزء الصادق منها هو تعبير عن الفطرة المركوزة في دواخلنا الایمان بالله اعظم بالله اقوى الله خالق بمرجعية معبداتنا تعبده. بالمناسبة حتى في المسيحية. في المسيحية الى ما قبل مجمع نيقايا - [00:34:07](#)

هناك تراتبية. مذهب التراتبية مذهب كل الاباء المسيحيين الذين كانوا قبل مجمع نيقايا. مبدأ التراتبية او التابعية او موضوعية يؤمن على ان الله الاب اللي هو الاصل او الخالق هو الله الاعظم وهو منبع الالوهية وهو منبع القوة وهو الله المعبد - [00:34:27](#)

حقيقة ثم بعد ذلك هناك الله الابن اللي هو اقل منه مرتبة ثم الله الثالث وهو الروح القدس. والروح القدس آآ في بعض يعني في بعضها هؤلاء الذين يقولون بالتابعية والابل هما في الحقيقة مخلوقان لله. يستمدان الالوهية من الله يستمدان القوة من الله. وبالتالي - [00:34:47](#)

الكنيسة شعرت في لحظة من اللحظات انه هذه العقيدة عقيدة الخضوعية او التابعية او الله ستنتفي الوهية المسيح وستؤدي الى انه المسيح عبارة عن شخص فيه الوهية لكنه ليس الله فحاربوا فيما بعد مجمع نيقايا في مجمع القدسية بالذات في عام ثلاث مئة - [00:35:08](#)

وثمانين ميلادي وتم تأليف روح القدس ليصبح هؤلاء الثلاثة وفق نظرية اثنائيوس الله متساوية في الوهيتها الكل فيها الله مساوي للآخر. لكن نعود مرة اخرى نظرية الهرم الالهي هي تؤكد فطرية الایمان بوجود - [00:35:28](#)

الله تبارك وتعالى كما قال الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون الدراسات التي تعاملت الدراسات التي تعاملت مع الاديان اه تعاملت بعدة اه بعدة مناهج شakra. اه المنهج الاول مثلا هو المنهج الوصفي لهذه الاديان. اه اكتفاء بوصفها من غير التعرض لها بالنقد - [00:35:48](#)

في عندها مذهب اخر نceği. لا ان ننظر اين اصابت هذه الاديان وابين اخطاء؟ آآ هناك منهج اخر مثلا هو منهج مقارنة بين هذه الاديان في جزئية من الجزيئات. مثلا مسألة آآ اليوم الآخر. ماذا تقول هذه الاديان؟ اجراء اجراء آآ - [00:36:18](#)

مناقشة بين هذه الاديان للوصول الى ما تتفق فيه وما تختلف عليه ومصداقية ما تنتهي اليه الاديان في هذه المسألة. هناك من يتعامل مع الدراسات الدينية على انها مسألة تاريخية. يعني اعتبار الدين عبارة عن - [00:36:38](#)

من التاريخ البشري واستعراضه تاريخيا كيف يتتطور هذا الدين وكيف يتتأثر في آآ الاحوال التي تجري اه هذى معظم الدراسات تقوم حول هذا وهذا اخي الكريم اناكم الوقت المسموح لي وكم عندكم اه الوقت الذي اه يعني للمناقشة والاسئلة - [00:36:58](#)

شيختنا معكم نص ساعة بارك الله فيكم بعدها نفتح مجال الاسئلة ان شاء الله تمام تمام انا ما ادري اليمين ولا باليسار
صعب المقلوب صعب المقلوب لكن تأكيد اخي انت الله - [00:37:28](#)

ذب الغيبة عن نفسه طيب الان الدراسات التي تتحدث عن مقارنة الاديان هذا العلم اه يعني لا نستطيع ان نقول لم يتحدث به احد قبل المسلمين انه المسلمين اول من تحدث عنه - [00:37:49](#)

لأنه في بالدراسات التاريخية احيانا بعض اللقطات من مقارنة الاديان. لكن اذا شئت والحقيقة عدد من العلماء الغربيين يقولوا هذا بأنه
هذا العلم تقريبا هو علم اسلامي علم اسلامي. الاسلام هو الذي اوجد البيئة - [00:38:07](#)

المناسبة لظهور هذا العلم. الحرية الحرية التي اعطتها المسلمين لاهل الكتاب في داخل المجتمع المسلم اتاحت لهم حتى ان يعقدوا
مجامع كنسية في طليطنا هناك مجامع عقدتها الكنيسة الكاثوليكية - [00:38:28](#)

في ظل المجتمع المسلم في ظل المجتمع المسلم طليطرة وفي قرطبة وفي اشبيلية ليشن؟ لأن المسلمين اتوا رعاياهم من غير
المسلمين ان يعلموا ابناءهم دينهم ان تكون لهم كنائسهم ان تكون لهم قوانينهم يعني حتى في مسألة - [00:38:48](#)

انه الاسلام لا يأمرهم بان يتزمو بشرائع الاسلام. مثلا احنا عندنا ثلاث طلقات. عندنا الزواج اربعة. الاسلام لا يلزم هؤلاء المسلمين
يلزمهم بشرائع الاسلام. فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم - [00:39:06](#)

باما كانك ان تحكم بينه وباما كانك ان تعرض عنه ان تعرض عنه لذلك اه كانت هذه الاديان باذن من المسلمين او حقيقة بطلب من
المسلمين كانت تضع قوانين كنسية يعني قوانين تشريعية - [00:39:24](#)

لتنظيم العلاقة بين المؤمنين بذلك الدين. يعني المسيحيين مثلًا. مثلًا المجموع للصفوي المجموع تبع ابن العسال عبارة عن
مجموعة قوانين كنسية تحكم بها الكنيسة بين رعاياها وبين؟ في داخل المجتمع المسلم في داخل المجتمع المسلم الاسلام لا يجربه لا
يجبرهم على التحاكم الى شريعتنا - [00:39:39](#)

فهذا الامر اعطى لهذه الاديان ولاتباع هذه الاديان مساحة للتحرك في داخل المجتمع المسلم. هذه المساحة وهذه الخلطة بينهم
وبين المسلمين اتاحت لكثيرين ان يتحدثوا في موضوع مقارنة الاديان. ان يجرروا بصوت عالي مقارنة - [00:40:03](#)

بين الاسلام وبين اديانهم في طبعا لا ما مسموح لهم انه يلمزوا الاسلام وان يهينوا الاسلام ما تسمح لهم في المجتمع المعلم ابن كمونة
اه اليهودي صنع شيئا من هذا في كتابه تنقية الملل الثلاث. لكن بشكل عام لا يسمح لهؤلاء بان يسيئوا الى الاسلام لكن - [00:40:23](#)
باما كانهم ان يجرروا نوع من المقارنة مثلًا ما هو موقف الاسلام من الحجاب؟ ما هو موقف المسيحية من الحجاب؟ ما هو موقف من
النقاو؟ ما هو موقف من الزنا ما هو موقف من الكذب؟ ما هو موقف من وحدانية الله؟ ما هو موقف من الانبياء؟ في
الحقيقة بالذات الاندلس - [00:40:43](#)

الاندلس بالذات آآ شكلت آآ ملتقى لهذه الثقافات. وظهر آآ ظهر عدد من العلماء المسلمين. آآ كتبوا كتبًا في فترات مختلفة من تاريخ
الاندلس. اه بناء على مناقشاتهم وحواراتهم مع اهل الكتاب. لعلكم تذكرون عبد الله - [00:41:02](#)

ترجمان اللي هو اسمه انسيلام تورميدا. اه الذي تحدث عن سبب هديته الى الاسلام. كيف انه كان يسمع عن الفارطليط ثم بعد ذلك
قال آآ امام كنيسته آآ ابن حزم رحمة الله عليه آآ ظاهرة في مجال الحوار الديني في اربعينية وخمسين تقريرا - [00:41:22](#)
آآ بهجري هذا الرجل في الاندلس آآ كان يقرأ من من كتب اهل الكتاب وكان يناقش من خلالها لعله يتميز عن كثير من علماء المسلمين
انه ما كان بين ايديهم نسخ من التوراة والانجيل. لكن ابن حزم كان بيده نسخة من التوراة وبiederه نسخة من الانجيل ويذكر عدد
صفحاته - [00:41:42](#)

تحدث عن ما فيها معرفة كبيرة اعطته وزنا كبيرا في تاريخ النقد الديني يعتبر من مؤسسي هذا العلم رحمة الله اه في عندنا مجموعة
علماء كتبوا عن اه كتبوا في تاريخ الاديان وفي عقائد الاديان. فمثلا في - [00:42:02](#)

فيما يتعلق في القضية الوصفية في عندنا البيروني له تحقيق مال الهند من مقوله مقبولة في العقل او مرذولة وهو يتحدث بشكل
وصفي عن تاريخ اه الهند من غير اه من يلحق ذلك بالنقد. لكن فيما بعد ابن حزم وجدنا مثلا الشهري - [00:42:22](#)

في الملل والنحل آآ وجدنا مثلاً آآ شيخ الاسلام في الجواب الصحيح هداية الحيارى الامام الغزالى رحمة الله عليه ايضاً آآه عندما تحدث في الرد الجميل على موضوع الوهية المسيح الى غير ذلك الامام القرطبي الاعلام اه بدأت دراسات اه - 00:42:41

اه في مقارنة الاديان ضمن المجتمع المسلم وفي هذا ايضاً جرت عدة يعني عدة حوارات ومناقشات بين المسلمين وبين غيرهم في داخل الاندلس بالذات ونسبيت كتاب مش تحفة القريب. نسبت سبحان الله من هو كان شاب صغير اه عايش في الاندلس - 00:43:01

وناقش النصارى واعطاهم كتابه هذا ثم بعد ذلك غادر الاندلس خوفاً على نفسه. كان شاب صغير ليس كبيراً في العمر يعني عمره قرابة عشرين سنة وكتابه مشهور هو محقق الان. اه ذهب عن بالي سبحان الله. اه المهم - 00:43:26

ال المسلمين هم الذين اسسوا هذا العلم متى تفطن الغربيون الى هذا العلم؟ عندما ضعفت الكنيسة عندما ضعفت الكنيسة لكن متى؟ تقريراً في القرن السادس عشر السابع عشر بدأت الكنيسة تفقد سلطانها وبدأ الناس يكتبون - 00:43:43

الدين يناقشون الدين حتى عصر فولتير اللي هو تقريراً في عام الف وسبعين وخمسين خلينا نقول عصر فولتير فولتير نفسه كان ينقد الدين من غير ان يصرح باسمه في ثم بعد ذلك في اخر عصر فولتير يعني قبيل الثورة الفرنسية قبيل الف وثمانين وتقريباً مات الف وسبعين وثمانين تقريراً فولتير - 00:44:03

آآ قبل الثورة الفرنسية بما يقرب من عشر سنوات بدأ يصرح بعقائده. المهم هذه الفترة فترة فولتير هي الفترة التي شهدت قال الناس من مرحلة الخوف من نقل الكنيسة الى مرحلة المjahra ومناقشة دين الكنيسة. ربما تكون هناك - 00:44:27

اصوات قليلة مثلاً سبینوزا قبل ذلك بقليل لربما يوجد بعض الصيحات هنا وهناك لكنها كانت صيحات محدودة. لكن كعلم علم مقارنة الاديان عند الغربيين لم ينشأ الا فيما بعد عصر الفولتير او ما بعد عصر الثورة الفرنسية. حيث عندها اطلق العقل الغربي من - 00:44:47

وبدأت تظهر في القرن التاسع عشر آآ دراسات كلها تقوم على معاداة الدين مثل واحد كان مربوط ثم بعد ذلك اخرج من عقاله فانفلتت هذه الدراسات وببدأت في نقد الاديان بالذات كان تركز النقد على المسيحية بالدرجة الاولى - 00:45:07

ربما على اليهودية بالدرجة الثانية. وكانت هناك الكثير من الدراسات وهذه الدراسات في الحقيقة كثير من الاحياناً لم تكون موضوعية لم تلتزم الحياة للعلمي اذا ما كانت موتورة بسبب عدائها للدين فتوصل - 00:45:27

الى نتائج لا تخلو من تعسف آآ حتى على النصرانية حتى على النصرانية. يعكس ممكناً الدراسات الموضوعية التي بعد ان ذهبت عداوة الدين اه في القرن العشرين بدأت الناس تتجه الى دراسات موضوعية وايضاً اه ظهرت في الغرب عشرات من - 00:45:43

مئات الكتب والدراسات التي بدأت تتحدث بناحية موضوعية بشكل عام عندما تتحدث عن الاسلام تذكر الارث تاريجي الذي بينهم وبين المسلمين من حروف صليبية ومن غير ذلك فلا تستطيع ان تنفك عن هذا الارث الا نادراً الا نادراً - 00:46:03

والى يوم ايضاً توجد اه جامعات ودراسات اكاديمية وعلماء اه اكاديميون في مختلف اه التخصصات ومنها الاسلام يتحدثون ويكتبون ويناقشون هذا كله موجود اليوم في الغرب. ويؤسفني انه في الوقت اللي احنا تراجع عندنا اه مستوى - 00:46:23

مقارنة الاديان اه يعني اصبح الغرب معنياً به بشكل اكبر مع انه يعني كثير من هؤلاء قد يكونوا ملحدين ما يكونوا مؤمنين لكن مع ذلك ظهرت دراسات كثيرة وتحصصت في كثير من الجزئيات وقدمت حتى للمكتبة الغربية كثير من الكتب الاسلامية - 00:46:43

فقاموا بتحقيقها وتقديمها للقارئ الغربي. وقدموا دراسات لجهود هؤلاء العلماء. وما قدموه لل الفكر الاسلامي الفكر الانساني بشكل عام في مسألة مثلاً اثبات وجود الله تبارك وتعالى او اثبات وحدانية الله تبارك وتعالى - 00:47:03

ما الذي يفيدنا هذا العلم ماذا يفيدنا ان نتعلم علم مقارنة الاديان صدق عمر رضي الله عنه حين قال لن يعرف الاسلام من لم يعرف الجاهلية لا تستطيع ان تعطي عظمة الاسلام وان تدرك عظمة هذا الدين الا اذا عرفت حال الجاهلية التي حولك - 00:47:22

الا اذا نظرت الى هذه الاديان التي ابتدعها الانسان حين ذلك ستقول الحمد لله الذي هدانا لها وما كنا لننهض لو لا ان هدانا الله عندما تقرأ في التوراة والانجيل تستطيع ان تدرك ما فاتك من عظمة القرآن. لربما لا تدرك من عظمة القرآن ما ادركه ابو جهل. من جزالة في اللغة من آآ - 00:47:47

آما ادركه الفلاسفة من عمق في الطرح القرآني لا ي قضية يطرحها. لربما نفتقد الى هذا بسبب آاسطحيتنا التفكير سجايرتنا اه
ظاهريتنا الى غير ذلك من اخطائنا الفكرية التي تعشعش في افكارنا اليوم - 00:48:11

لكن اذا بقينا حتى في هذا المستوى من السطحية والسداجة. ورجعنا ووضعنا القرآن في كفة. ووضعنا كتب اهل الكتاب في كفة.
وجلسنا نقارن بين هذا وذا عند ذلك سندرك عظمة القرآن. مرة قلت لاحدهم - 00:48:29

قلت له تعال افتح القرآن عصفحة تلاتين ونفتح التوراة عصفحة تلاتين والانجيل على صفحه تلاتين ونقرأ هنا ونقرأ هنا
وننظر ايها كلام الله. بلاش صفحة تلاتين خليها خمسين. بلاش خمسين خليها خمسة وستين مية ميتين اللي بدك ايه. اخي -
00:48:47

مشكلة. افتح اي صفحة من القرآن وهات اهم صفحة عندك في التوراة. اهم صفحة بالانجيل. الصفحة اللي انت شايفها كلياتها لاهوت
وكلياتها هدایات. هات هذه الصفحة ووضع هذه الصفحة وضع هذه الصفحة. ثم بعد ذلك اجري المقارنة. عندما تجري هذه
المقارنة ستقول - 00:49:05

لا الله الا الله. ستقول محمد رسول الله. ستكون امنت بالله تبارك وتعالى. امنت بعظمته القرآن. فلذلك اقول عندما ننظر في في علم
مقارنة الاديان سنصل الى نتيجة وهي عظمة الاسلام. عظمة الاسلام. هذا سبب اول يدعونا للدراسة - 00:49:25

السبب الثاني كثير من الانحرافات التي وقعت بين المسلمين يعني بدع وضلالات نشأت في المسلمين في الحقيقة انما وردت البنا من
كتب الاخرين او من اديان الاخرين وبالتالي نستطيع ان نفهم كيف اننا او كيف ان بعضنا كان يتأثر في هذه الوثنيات المحيطة؟ كيف
انه كان يخلط - 00:49:44

الاسلام بال المسيحية يعني مثلا موضوع التشيع اين ظهرت الشيعة؟ ظهرت الشيعة في الفرس طب ليه ظهرت في الفرس ظهرت في
الفرس بسبب ان الفرس كانوا يؤمنون بالحق الالهي المقدس لال ساسان. يعتقدون ان فيهم حلولا الالهية مقدسا - 00:50:08

هؤلاء عندما انتقلوا الى الاسلام نقلوا معهم هذه النظرة التقديسية اللي كانت لال ساسان نقلوها الى ال بيت النبي صلى الله عليه
 وسلم. وهناك مستشرق اسمه براون كما اشار اليه احسان الهي ظهير رحمة الله عليه. يشير - 00:50:27

بانه اه ليش الحسين بالذات يعني كان مقدسا عند الشيعة ليش الحسين اكثر من الحسن؟ اه هو كما قال بعضه قال احنا الرسول لانه
جد الحسين واحنا مؤمنين بالرسول لانه جد الحسين. ليش تحول الحسين الى فكرة مركزية قالوا لانه آآ الحسين تزوج - 00:50:43

ابنة يزدجر ملك الفرس وان علي زين العابدين او تسرى بها وان علي زين العابدين آآ رحمة الله عليه كان ابنا لهذا لذلك بقيت الامامة
في اولاد الحسين آآ من عن طريق علي زين العابدين اللي هو تسرب اليه آآ الدم الالهي آآ النبيل - 00:51:03

اللي كان موجود عند ال ساسا مع الدم النبوى فاختلطوا مع بعض فكان هذا مستحفا لنظرية الامامة ونظرية التقدير واستمرت في
بعد ذلك من اولاده بينما اولاد الحسن ليس لهم هذه الحظوة ليس لهم هذه المنزلة. اذا نحن نستطيع عندما نفقه الاديان المحيطة بنا -
00:51:23

ان نفقه كيف تتسرب هذه الديانات؟ كيف تتسرب هذه الافكار الى مجتمعاتنا المسلمة؟ فهذا سبب يدعونا الى تعلم العلم ايضا اذا اردنا
ان نمارس الدعوة اذا اردنا ان نمارس الدعوة فنحن ينبغي علينا ان نرجع الى هؤلاء الذين ندعوه فنعرف بماذا يؤمنون - 00:51:43

قالهم دينكم باطل والاسلام عبارة عن كفر بالطاغوت وايمان بالله. طيب اذا اردت ان تثبت لهم ان عبادتهم باطلة طاغوتية وثنية ينبغي
ان مقدمة دليلا ودليلا مرضيا عنده. يعني ما يذهب واحد فيما الى مجتمع فيقول قال الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا -
00:52:07

يعبدون ويقول لهم الله خلقنا لعبادته. هذه الطريقة تصلح في اثبات هذا لمن يؤمن بالقرآن الكريم اما من لا يؤمن بالقرآن الكريم
فيحتاج الى شرح قد يكون هذا الشرح يعتمد على شيء من الفلسفة يعتمد على العقل قد يعتمد على على النظر - 00:52:29

في الكون وتقديم دليل من خلال الحس مثلا من خلال غائية الحيوانات انه كيف ان الحيوانات لها غائية جميعا ومن خلالها يستشعر
بان يبحث للانسان عن غاية من وجوده. وبعد ذلك ينظر في فلسفة هذا الانسان بحثا عن نفس الاجابة. الاجابة - 00:52:47

التي قدمها القرآن الكريم قد تحتاج الى دراسات آكثيرة للوصول اليها. اذا نحن نحتاج الى معرفة الاديان التي يؤمن بها الاخرون حتى نتصدى لدعوتهم ليس شرطا في الداعية ان يكون ملما بهذه الاديان. الافضل ان يكون ملم. بعض الناس اليوم اه يفهم بان - 00:53:07

ان الدين بان الدعوة الى الاسلام هي ان يذهب الى مسيحي فيقول له تعال اثبت لك آمن من خلال الانجيل والتوراة ان عيسى عليه الصلاة والسلام لم يكن لها. لا ليس شرطا ليس شرطا في هذا يكفي ان تكون عالما بالاسلام عالما بطريق الاستدلال التينظمها الاسلام

- 00:53:29

العقل البشري عارفا آباجديات العلوم الاسلامية. ولا ينبغي للانسان الحقيقة ان يتصدى للدعوة عنده اصول العلوم الاسلامية صعب الانسان ان نقول مدرك العلوم الاسلامية ما في حدا مدرك لهذه العلوم. لكن عنده اصل اه خلونا نسميتها - 00:53:49

يسمونه بالمداخل. عندهم مدخل في التفسير. عندهم مدخل في المصطلح. مدخل في علوم القرآن. يكون عنده اصول العلوم

الاسلامية يستطيع ان يبني عليها. اه الذي اعجب له الان حينما ارى شباب - 00:54:09

يعني عمره عشرين سنة آدخل الجامعة شاف انه في جامع معه صديق او صديقة مسيحية اعجبته اراد آه هدایته للإسلام شأن تزوجها كما يعني رأينا في بعض يعني في بعض الاشخاص آيصبح هذا الانسان ينطلق الى علم مقارنة الاديان ويصبح به يسمع -

00:54:24

المنظرات به يسمع الحوارات. ويظن انه تحصيل هذا العلم يكون من خلال سمعاه لمناظرة فلان او مناظرة علان. ثم بعد ذلك ينخرط في هذا العلم. دخل العلم يعني من الباب الغلط - 00:54:47

واسوا منه الذين يدخلون من باب الشبهات يجلس مع اصدقائه في الجامعة فيقولون له ليشن الاسلام فيه تعدد زوجات؟ فهو يبحث من يعني يريد ان يتعلم الاسلام ولا يتعلم الاسلام وفق التراتبيته وفق اصوله آيبدأ من الشاطئ ثم بعد ذلك يغوص ويغوص في

اعماق الفكر - 00:55:01

الاسلامي لا ما عنده هذا. بنط من مسألة لمسألة من شبهة الى شبهة. ثم قد يظن حتى قد يظن انه صار قادر على ممارسة الجدل لانه هو تعرض لكثير من الشبهات وتتعلم كثير من الشبهات. في تعلم اه ما يتعلم من علوم الشريعة عن طريق الشبهات - 00:55:25

هذا المنهجية منهجية خطيرة ومنهجية اه اودت يعني باسماء مشهورة. يعني لا اريد ذكر بعضها ان يتحول من داعية يناقش شبهات على على اليوتيوب الى داعية الحاد يتحدث باسم الالحاد ويدافع عن الالحاد. ما - 00:55:45

السبب ان هذا الانسان دخل الى هذا العلم قبل ان يكون على رؤية اسلامية صحيحة قبل ان يكون على عقيدة واضحة المعالم مش فقط انك تكون يعني مؤمن انت على ايمان العجائز كما يقولون لا ينبغي ان تكون مع ايمانك قادر على الشرح - 00:56:09

فلسفة هذا الایمان على ادراك هذا الایمان بعقلك والدفاع عنه وان تكون منظم الفكر قادر على التعامل مع اه ما سيطرح عليك من مسائل عندما تصل الى الجدل الديني. هذه هذه وغيرها هي في الحقيقة تعطينا ما تعطينا السبب - 00:56:29

الذى يدعون الى دراسة علم مقارنة الاديان نتصدى لدعوتهم الى الله تبارك وتعالى. طبعا - 00:56:49 وكيفية حتى ا يصل المعلومة الى الاخرين الذين نتصدى لدعوتهم الى الله تبارك وتعالى.

الهدف الاساسي من تعلم هذا العلم ينبغي ان يكون هو هداية الناس. استنقاذ هذه الانفس من الضلال استنقاذها من النار لتصبح اهلا لجنة الله عز وجل. لذلك ينبغي ان تكون واعين بأسس الاسلام الاخلاقية في تنظيم الحوار الديني - 00:57:10

ادع الى سبيل رب بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتى هي احسن. ما قال جادلهم بالحسنى. قال جادلهم بالتى هي احسن التي هي احسن ارقى منها الحسنى وقولوا للناس حسنا وقولوا للناس حسنا - 00:57:30

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. هذولوا المش اه جادلولهم لا لا تجادلولهم هذولي لا تجادلولون لا تفتحوا معهم حوار. ما كل انسان يستحق اه ان يحاور. ما كل انسان يستحق ان يحاور. انما يحاور العقلاء. السبابون الشتامون لا يحاورون -

00:57:47

شبابنا الشتامون سيؤول الحوار معهم الى تبادل للسباب والشتائم ونصل الى ما حذرنا الله تبارك وتعالى منه ولا تسروا الذين من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. نصل الى السباب والشتائم، نصل الى ابعاد الناس وتغافلهم عن الاسلام. كما قال عليه الصلاة -

00:58:07

والسلام يا ايها الناس ان منكم منفرين. ليش منفرين؟ لأنهم يدعون بطريقة سيئة. فيؤدون الى كراهية الناس الاسلام لذلك يعني وانا يعني اجريت العديد من المناظرات لا انصح بكثرة المناظرات ولا ارى ان المناظرات وسيلة صحيحة -

00:58:27

هذه الدعوة لا هي هي وسيلة ينبغي ان نقلل منها وان نكتثر من وسائل الدعوة الاخرى ومن بينها انه الانسان ينظر في صديق له مثلا في الجامعة آآ في صديق له على تويتر او على الفيسبوك او كذا يضع مشروعه للتأثير في هذا -

00:58:47

من خلال سنة سنتين كيف استطاع استنقاذه من النار وهدايته الى صراط الله الى صراط الله المستقيم. اما المعاشرة هي تؤدي الى توترك الطرف الآخر والكل يصطف مع مع صفة اه هي نافعة الى حد ما لكن ليست هي الطريقة -

00:59:07

افضل والمثلى للدعوة، والذي اعجبه وهو لعله من اكثر الاسئلة التي وردت علي اه منذ يعني بدأت العمل في الدعوة. اه كيف اصبح مناضرا؟ يا اخي ليش بدنash انت حريص ان تصبح مناظرا -

00:59:27

قل كيف اصبح داعية؟ كيف اصبح مشعل هداية؟ يبدو ان الموضوع يتلمس احيانا بحظ النفس مع محبة دعوتي مع محبة استنقاذ الناس من النار. يختلط هذا كله بهذه. المعاشرة تفيض من هو باحث عن الحق. من هو مسلم نفسه للحق -

00:59:40

من من هو يبحث عن الحق ويوشك ان يصل اليه يحتاج الى يعني الدفعه الاخيرة ليلاج الى الايمان صحيح هذا من الممكن اه ان يكون في باب المعاشرة. لذلك ادعوا الانسان الذي يقدم على هذا العلم -

01:00:00

من ينظر اه كيف يمكننا دعوة هؤلاء الناس؟ كيف يمكننا استنقاذ هؤلاء الانفس؟ من النار وان يبحث عن الطريق الافضل اه عند ذلك ايضا نستطيع ان نستذكر الحجج القرآنية. مش ان نقدم القرآن كحججا. لا ان نستذكر الحجج القرآنية -

01:00:18

القرآن حجة على من يؤمن به. لكن هناك حجج قرآنية عقلية ينبغي ان نسترشد بها ونحن نمارس الدعوة. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هي دعوة للتفكير في العقل. انتم موجودون. هل انتم اوجدتكم؟ ام الله تبارك وتعالى اوجدكم -

01:00:38

افرأيتكم ما تمنون عندما يضائع الرجل زوجته ثم يخرج ولد انت تخلقونه؟ ام نحن الخالقون؟ هل انت ايها الانسان عندما بذرت هذه البذرة في رحم زوجتك هل انت الذي خلقتها؟ ام ان هناك خالق؟ هناك من برمج هذا الجنين من برمج هذه اه هذه الخلية لتصبح هذا

01:00:58

الانسان الذي نراه اليوم. هنا ينبغي ان تركز ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ لمن يقول الله عز وجل لو كان فيهما الله الا الله لفسدنا. فانا انظر في الدليل القرآني من حيث انه دليل عقلي. فنسترشد بهدایات القرآن الكريم. افمن يخلق -

01:01:20

من لا يخلق افلأ تذكروا اذا كان في الله خالق وفي لا تعز وفلان وعلتان لا يخلقون ولا يملكون. طيب ليش اترك عبادة الذي يخلق واعبد هذه الاالية قل هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباعنا كذلك يفعلون. فهنا كل -

01:01:40

هذا عبارة عن ادلة قرآنية اه يقدمها القرآن الكريم. القرآن يقدم مادة حوارية ضخمة اه قل قل فان قالوا يرد عليهم الله تبارك وتعالى قل لهم الى غيري يا اهل الكتاب هل تنقمون منا؟ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. المادة الحوارية في -

01:02:00

قرآن غنية يؤسفني ان المادة الحوارية في السنة اه ليست كثيرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلا جلس مع اهل نجران وحاورهم ونزلت اية من سورة آل عمران في هذه في هذا الحوار الذي جرى بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين نصارى نجران لكن لم يتتوفر لدينا في -

01:02:24

احاديث النبي المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم الا نتف قصيرة من هذا الحوار. في لدينا مثلا آآ بشكل اوسع الحوار الذي جرى مع حاتم الطائي عندما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام آآ نستطيع ايضا في بعض الحوارات التي جرت في عصر الصحابة او ما بعد ذلك -

01:02:45

عندما اختلط المسلمين بغيرهم من اهل الكتاب واستعرى الحوار الديني بين هذه الطوائف نستطيع ان نجد مادة ايضا حوارية جميلة نبني عليها على كل حال ارى ان الانسان ينبغي ان يتسلح بالمعرفة الحديثة آآ لربما آآ انصح بكتاب - 01:03:05
اه كتاب محمد دراز رحمة الله عليه اه كتاب الدين كمدخل اه كمدخل محمد عبد الله الدراز كمدخل للدخول الى هذا العلم اه هذا الرجل رحمة الله حقيقة سبق عصره وقدم دراسة اه موضوعية تعتمد على مناقشة عقلية عميقة - 01:03:24
ويينصح بقراءة كتابه آآ اظن اني وصلت الى الوقت المسموح لي آآ اشكر لكم حسن استماعكم واسأل الله تبارك وتعالى على ان يتقبل منكم آآ دراستكم في هذه الاكاديمية. وان يجعل عملكم وعملي خالصا لوجهه الكريم. انه ولـي ذلك والقادر عليه - 01:03:44
تفضلي. تفضل يا اخي السلام عليكم ورحمة الله بارك الله فيكم وعليكم السلام. شيخنا الفاضل جزاكم الله خير على ما قدمتموه وبذلتـموه اه حقيقة الدكتور اشار لقضية مهمة اذا يسمح لي ان اثني عليها. هي قضية ان لا يتعلم علم الاديان. من خلال المناظرات عبر السوشـيال ميديا - 01:04:04

كثير من الشباب يعني اذا اراد ان يدرس علم الاديان او يتثقـف فيه تكون ثقافته من خلال اني اتابع مناظرات للمشايخ المشهورين سواء دكتور منقذ او دكتور ابو الشيخ احمد ديدات او غيرهما منهم اعلام في هذا الباب. فالدكتور نبه ان هذا مسلك خطير حقيقة. لانك انت تأخذ معرفة مجتزأة - 01:04:24

في غير سياقها العام وبالتالي قد ترد عليك شبهة اخرى في سياق جدلـي. فلا تحسن الاجابة عنها. لأن هنا انت فقط تنقل ما تسمع ولا تملك معرفة المتـجذرة اصـيلة. فحقيقة جدا هذه المعلومـة اخوانـي مهمة ان تتعلـموها انتـم كطلـاب علم او تنقلـوها - 01:04:46
الى غيركم من الشباب. خاصة الشباب الجامعي. اليوم كثير من الشباب الجامعـات مع موجـات الالـحاد والنقـاشـات الدينـية والفكـرـية ما يسمـي. بروح سريـعة نـتـابـع منـاظـرـة مـعـيـنة كـذـا كـذـا يـاخـذ بـعـض المـعـلومـات. ليـصـبـح هو يـنـاظـرـ فيـسبـبـ كـارـثـة. بدـلاـ ان يـكـونـ الحقـ له قـلـبه عليه - 01:05:03

هـذـي مـعلومـة جـدا مـهمـة جـزاـكم الله خـيراـ عـلـيـها. سـفـتحـ الـبـابـ لـلـاسـئـلـةـ. جـهزـواـ اـسـئـلـتـكـمـ لـكـنـ عـنـديـ سـؤـالـ اـهـ الدـكـتـورـ منـقـذـ لـوـ اـعـطـيـنـاـ ثـلـاثـةـ
كتـبـ كـمـدـخـلـ لـعـلـمـ الـادـيـانـ لـلـطـلـابـ الـمـبـتـدـئـينـ. ماـ هـيـ الـكـتـبـ الـتـيـ رـشـحـهاـ الدـكـتـورـ منـقـذـ - 01:05:21
الـسـقـالـ اـنـ شـيـخـنـاـ رـبـماـ طـبـيـعـةـ الـطـلـابـ الـذـيـنـ يـتـابـعـونـكـ الـاـنـ سـوـاءـ هـنـاـ فـيـ غـرـاسـ وـجـهـيـاـ فـيـ عـمـانـ اوـ عـبـرـ الـاـثـيرـ. هـمـ طـلـابـ مـبـتـدـئـوـنـ فـيـ
الـعـلـمـ وـهـذـهـ الدـوـرـةـ هـيـ مـدـاـخـلـ لـلـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ الـمـخـلـفـةـ - 01:05:37

مـنـهـاـ كـمـدـخـلـ لـعـلـمـ الـادـيـانـ. فـمـاـ الـذـيـ يـنـصـحـ بـهـ دـكـتـورـ منـقـذـ السـقـارـ فـيـ قـضـيـةـ مـدـخـلـ لـعـلـمـ الـادـيـانـ مـدـخـلـ هـادـيـ يـعـلـمـ الـطـلـابـ مـهـارـاتـ تـعـلـمـ
هـذـاـ عـلـمـ كـيـفـ يـدـخـلـ إـلـيـهـ. الـعـلـومـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ انـ تـكـوـنـ مـحـصـلـةـ مـسـبـقاـ. قـبـلـ الدـخـولـ فـيـ هـذـاـ الـمـيـدانـ. لـهـ ثـلـاثـةـ كـتـبـ تـكـوـنـ - 01:05:52
يـعـنـيـ حـتـىـ الـطـلـابـ يـعـنـيـ يـسـتـطـيـعـواـ ضـبـطـهـاـ. ثـمـ مـاـ هـيـ الـكـتـبـ الـقـدـيمـةـ كـمـرـحـلـةـ ثـانـيـةـ الـاـنـ؟ـ كـمـرـحـلـةـ اـولـىـ مـدـاـخـلـ. كـمـرـحـلـةـ ثـانـيـةـ مـاـ هـيـ
الـكـتـبـ الـتـيـ يـرـشـحـهاـ الدـكـتـورـ منـقـذـ لـلـطـلـابـ الـذـيـنـ يـرـيدـونـ التـخـصـصـ فـيـ هـذـاـ الـمـيـدانـ كـتـخـصـصـيـ. تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ - 01:06:10
بـدـكـ اـذـاـ خـلـصـتـ السـؤـالـ بـدـكـ تـغلـقـ الـمـاـيـكـ لـانـ بـعـلـمـ صـدـىـ شـدـيدـ عـنـديـ طـيـبـ بـدـاـيـةـ اـخـيـ الـكـرـيمـ لـاـ يـنـصـحـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـلـجـ هـذـاـ عـلـمـ الـاـ

وـقـدـ اـنـتـهـيـ مـنـ المـدـاـخـلـ مـدـاـخـلـ الـعـلـمـ الـاسـلـامـيـةـ هـذـهـ قـضـيـةـ أـوـكـدـ عـلـيـهـاـ. الـاـنـ - 01:06:27

اـلـىـ اـذـاـ الـاـنـسـانـ درـسـ هـذـهـ المـدـاـخـلـ وـيـرـيدـ انـ يـدـرـسـ عـلـمـ الـادـيـانـ الـاـنـسـانـ اـحـنـاـ اـنـ ماـ اـحـنـاـ فـيـ بـابـ الـدـرـاسـاتـ الـاـكـادـيـمـيـةـ التـيـ تـتـحدـثـ
مـثـلاـ كـثـيرـ مـنـ كـتـبـ عـنـوانـهاـ المـدـخـلـ لـدـرـاسـةـ الـادـيـانـ المـدـخـلـ لـدـرـاسـةـ - 01:06:44

عـنـدـمـاـ تـقـرـأـ لـاـ تـجـدـ فـيـهـاـ بـغـيـتـكـ لـانـ بـالـاـخـيـرـ هـيـ دـرـاسـاتـ اـكـادـيـمـيـةـ لـيـسـ اـكـثـرـ. لـيـسـ هـذـاـ مـاـ تـبـحـثـ عـنـهـ اـنـ تـبـحـثـ عـنـ دـرـاسـةـ مـنـ اـجـلـ انـ
تـفـيـدـكـ فـيـ وـاقـعـكـ الدـعـوـيـ وـلـيـسـ مـنـ اـجـلـ التـعـرـيفـاتـ آـآـ التـيـ يـكـثـرـ يـكـثـرـهـاـ الـاـكـادـيـمـيـوـنـ اوـ يـكـثـرـ مـنـهـاـ الـاـكـادـيـمـيـوـنـ فـيـ كـتـبـهـمـ - 01:07:00
آـآـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـحـدـدـ مـاـ هـيـ الـبـيـئةـ الـتـيـ سـتـدـعـوـ فـيـهـاـ؟ـ هـلـ اـنـ سـتـدـعـوـ بـيـنـ الـيـهـودـ؟ـ سـتـدـعـوـ بـيـنـ النـصـارـىـ سـتـدـعـوـ بـيـنـ الـبـوـذـيـنـ. فـاـنـتـ
يـنـبـغـيـ اـنـ تـهـمـ بـدـرـاسـةـ الـادـيـانـ الـتـيـ تـحـيطـ بـكـ وـالـتـيـ تـمـارـسـ الدـعـوـةـ مـنـ خـلـالـهـاـ - 01:07:19

اـلـاـنـ لـنـفـتـرـضـ اـهـ يـعـنـيـ مـبـدـئـيـاـ اـنـ نـصـحـ بـكـتـابـ الـدـيـنـ لـمـحـمـدـ درـاسـيـ الـاـنـ لـنـفـتـرـضـ اـنـ اـنـسـانـ يـرـيدـ التـوـجـهـ لـدـعـوـةـ اـهـ الـكـتـابـ بـاـنـهـ عـنـدـنـاـ
فـيـ الـمـنـطـقـةـ مـوـجـوـدـيـنـ اـهـ الـكـتـابـ وـبـالـذـاتـ الـنـصـارـىـ الـيـهـودـ قـلـةـ وـالـيـهـودـ لـاـ يـنـاقـشـوـنـ عـادـةـ - 01:07:36

فنحن نتحدث عن الحوار مع المسيحيين الذين يعيشون بين ظهرانيتنا سواء فيالأردن ولا في مصر ولا في لبنان ولا حتى على السوشيال ميديا الان قربت مسافات فصار كل واحد جاره في الكمبيوتر اللي جنبه مع انه قد يكون في اخر الدنيا آآ هو آآ مسيحي -

01:07:52

طيب اه الحقيقة اولا انا لا انصح بالكتب القديمة يعني يسألني كثير من الاخوة عن كتابات السابقين مثلا ابن تيمية رحمة الله عليه ابن القيم غيره من العلماء الاماجد كثيرين كتبوا - 01:08:11

لا انصح بكتبهم. اولا لان طريقتها في التناوب صعبة طريقتك في الطرح والمناقشة تعتمد على يعني على عمق فلسفى ما عدا موجودا اليوم لا عند القارئ ولا عند السامع. بمعنى لو - 01:08:25

وانت استوعبت الجواب الصحيح هذا اذا انت استوعبته يعني استوعبت ما فيه من حجج فانك غير قادر على استخدامه مع انسان هو اصلا ما عنده اي رؤى فلسفية فيحتاج الى تبسيط في المعلومات فلا تحتاج انت الى مثل هذه الكتب - 01:08:40

علاوة على مسألة اخروية مهمة جدا من النصوص الكتابية تطور تطور النصوص يجعلك احيانا تقرأ في كتاب الجواب الصحيح نصا لا تجده في النسخة التي بين يديك. لذلك ينبغي ان يعني بالكتب - 01:08:55

توفر النص المتوفر الان. النص المتوفر تقريبا من عام الف وستمائة وشوية. اللي هو نسخة الملك جيمس الانجليزية اه في عام الف وثمان مئة وخمسين تقريبا او ثمانين نسخة الفانداليك العربية. فالانسان ينبغي ان يستحضر بين يديه نسخة - 01:09:10

التي هي بين ايدي الناس. التي هي بين ايدي الناس. اذا كان بينا نقاش اه نصارى لبنان ينبغي ان تكون عنده نسخة الرهبانية اليسوعية. اه اما اخراج النصوص من كتب قديمة فقد يواجه فيه مشكلة. اصلا اختلاف الترجمة قد يجعلك احيانا امام

نص وانت - 01:09:30

عنده سنة وهو امامك لكن اختلاف الترجمة ادى الى تغير كبير في المعنى. اه فانا لا انصح بكتب السابقين على جلال اقدارهم لكن ربما تقعده هممنا عن مجاراتهم. آآ لعل الكتاب الاهم - 01:09:50

والكتاب الذي يعني افتتح فيه القرن الخامس عشر آآ عفوا الرابع عشر. كتاب رحمة الله الهندي اظهار الحق. آآ هذا الكتاب كتاب آآ يبني عليه وكتاب مهم جدا. النص به. اذا كانت دراسة لمجرد اه الاطلاع الكتب الوصفية اه التي لا تعتمد - 01:10:06

النقد انما تعتمد على الوصف. فلدينا مثلا كتاب احمد شلبي رحمة الله عليه. عنده كتاب المسيحية. عنده كتاب اليهودية. عنده كتاب البوذية حتى عند كتاب الاسلام. يشكل محاولة انه يستطيع الانسان يفهم محاضرات في النصرانية لابو زور رحمة الله عليه. ايضا -

01:10:26

كتاب جيد لكن كما قلت هذه كتب وصفية. اللي ما عنده اي معلومة عن الاديان. اه من الممكن ان يدخل من خلال هذه الكتب. اذا واحد اضعف من الكتب خضعت للكتب ولا انصح بالموسوعة الميسرة اللي اصدرتها الندوة العالمية للشباب الاسلامي بتعطيك معرفة اولية وبسيطة عن كثير من الافكار - 01:10:46

والماهاب والمبادئ. نعم اخي الكريم من مشايخ اذا حدا عنده اسئلة شيخ عبد الرحمن توزع عليهم من من المشايخ عنده اسئلة للدكتور منقذ اه السلام عليكم بارك الله فيك شيخنا. ابراهيم سأل عن اه اسماء الكتب - 01:11:06

انا سأسأل عن اسماء العلماء المبرزين الذين افهموا حياتهم في علم مقارنة الاديان بعض الاسماء ثلاث اربعة بارك الله فيك طبعا كما قلت رحمة الله الهندي اه الحقيقة يعني هو - 01:11:29

اه ابو الثورة اللي حصلت في عالم آآ الدراسات مقارنة الاديان عند المسلمين. المناظرات التي اجرتها في ظل الاحتلال البريطاني للهند. يعني هو رجل تقريبا توفي تقريبا عام الف وثلاث مئة هجري. تقريبا في هذه في هذه الحدود تقريبا - 01:11:47

فالرجل هذا كان في الهند وكانت الهند تحت سيطرة الانجليز وصار حوار بين المبشرين اللي جابتهم بريطانيا للهند وبين المسلمين اللي كانوا يعني رواد الثقافة ورواد الحضارة في الهند - 01:12:07

ورحمة الله الهندي اجرى عدد من المناظرات في رعاية المسؤولين البريطانيين يعني بحضور كبار الشخصيات الوزراء قادة الجيش

البريطاني اه المسؤولين المجتمع المخمر على ما يقولون. فاسس من خلال عدة مناظرات اجراها من بينها مع اه بندر - [01:12:24](#)
ايضا مع فرنج وغيره. فاسس عند المسلمين انطلاقا مهمة اه ثم كتب كتابه طبعا موجود المناظرات حتى يعني مفرغة موجودة على شكل كتب اه لعله ايضا هذا من احدى حسنات - [01:12:44](#)

هذا الرجل اه العلامة الشيخ احمد ديدات في مناظراته اه لانه هو اصلا اه كان محل بقالة بجوار كلية ادباز اللاهوتية.
فكانوا يمروا المبشرين ويستهزئون به ويسألونه اسئلة وهو لا يعرف جوابه. ما معه الا دراسة متوسطة رحمة الله عليه - [01:13:01](#)
حتى وقع في كتابه بيه كتاب اظهار الحق. فلما وقع في يده كتاب اظهار الحق تغيرت الصورة صار هو الذي يذهب اليهم. وما عادوا يرجعون بجوار اه دكانه وحانوته. اه لذلك انا انصح بكتاب رحمة الله الهندي - [01:13:22](#)

آآ في كتاب آآ انت الان تسألني عن الرجال. من آآ يعني انا صراحة من اعظم من اراه الف في العصر الحديث كاتب مغمور متأكد لم يسمع به احد منكم - [01:13:37](#)

اه الاستاذ منصور حسين عبدالعزيز قاضي اه كان موجودا انا تكلمت معه بالتلفون تقريبا قبل عشرين سنة بس كان رجل يعني عمره خمسة وسبعين سنة. فلا ادري الان هل هو يعيش ام لا الرجل ؟ له كتاب اسمه - [01:13:52](#)

دعوة الحق بين المسيحية والاسلام. عقلية القاضي عندما يناقش الادلة يقارن بينها آآ كتاب مش فقط يعني كتاب اه كتاب ينظم العقل ينظم العقل في كيفية اه محاكمة اه القضايا والنصوص والتعامل معها - [01:14:05](#)

اه من الشخصيات المهمة والمؤثرة يعني اكيد الدكتور ذاكر نايك بما اتاهم الله عز وجل من ذكاء اه وحافظة اكيد يعني رجل يقدم كثير من الاسئلة يقدم عليها اجابات عصرية نحن نحتاج الى اجاية آآ لشباب التيك توك وشباب آآ الشورتات تبعث - [01:14:24](#)

تبعث اليوتوب لانه حتى اليوتوب ما كثير الناس صارت تتبعه ما عندهم وقت فنحتاج الى هذه الاجابات اصحاب الجهد كثر كثر الحقيقة لا يستطيع الانسان يعني ان يذكر بعضا ويترك بعض. نعم - [01:14:47](#)

ياشيخ الله يجزيكن الخير بس اه شو الحد الدادنى اه من اه لتحصيل اللغات للقراءة في هذا المجال. وشو هي اللغات المهمة ان كانت قديمة غير متحدة فقط مكتوبة - [01:15:06](#)

او في اللغات المعاصرة عندما تزيد ممارسة الدعوة انت لا تحتاج في الحقيقة الا ان تعرف لغة المدعويين يعني اذا انت بتتكلم في افريقيا فانت تحتاج الى اتقان الزول او الفرنسية مثلا - [01:15:22](#)

اذا انت رجل سواح تحتاج الى الانجليزية. اما اللغات القديمة نفسها فالحقيقة لا حاجة لها. متى يحتاج الانسان عندما يصل الى مستوى عالي من الدراسات يحتاج الى معرفة العبرية. ومش من اجل ان يحكي مع العبرانيين لا من اجل ان يفهم بعض النصوص القديمة من غير واسط - [01:15:37](#)

يعني حتى لا يكون تحت رحمة الترجمة. يحتاج الى معرفة اليونانية لمراجعة مثلا مخطوطات الكتاب المقدس او مخطوطات كتابات الاباء حتى لا يكون تحت رحمة المترجمين والمحرفين. اه ممكن في وقتها يحتاج الانسان الى هذه العلوم. لكن انا برأيي انه بامكانك ان تصبح داعية - [01:15:57](#)

بمجرد ان تعرف لغة الناس الذين تدعوهم. وآآ يعني الوقت الذي ستبدل فيه لتعلم اليونانية او العبرية لربما تبدل في شيء اخر يكون اكترفائدة لكن اذا الانسان بيعرف يونياني اكيد سيقدم اضافة يعرف عبري اكيد سيقدم اضافة لو خيرتنى اي - [01:16:17](#)
لغة فانا اشير عليك باليونانية. يعني اذا كنت متخصصا. نعم جزاكم الله خير شيخنا. انه الديانة الابراهيمية المدعومة اليوم لا تدخل في الدعوة لوحدة الاديان. فهي في ماذا تدخل ادارة - [01:16:37](#)

لا تدخل في وحدة الاديان الان اخي الكريم وحدة الاديان هي ان تعمل كوكيل من هذه الاديان اليوم الذين يتحدثون عن الابراهيمية بشكل عام انا لا اتحدث يعني عن تجربة سين او صاد. بشكل عام - [01:16:55](#)

لا يتحدثون عن دمج ديني لا يتحدثون عن انه الاسلام وال المسيحية واليهودية ننظر ما هي المشتركات العقدية؟ فلنكون دينا جديدا.
بغض النظر موضوع اقامة معابد هادا موضوع اقامة معابد متقاربة بنفس المكان. اه فكرة طرحها بزمان والسداد وطرحها غيره

وغيره. هذه قضية لا اتحدث عنها - 01:17:13

حينما اتحدث انه ما في شيء مشترك انتم تراجعوا شوية عن دينكم وانتم شوي هذي فكرة طرحت في سبعينيات القرن الماضي وكان لها رواد قد يكون الشيخ احمد من بينهم السادات الى غير ذلك لكن هذه الفكرة لن تلقى رواد ولم تلقى استحسانا - 01:17:36

ما هو الذي يطرحالي يوم يطرحالي يوم بعيدا عن الدين دعونا ننظر في القيم المشتركة التي تجمعنا فنناصر هذه القيم. مثلا اه كلنا يحرر الظلم وتعالوا نتوحد في مواقف موحدة ضد الظالمين - 01:17:54

اذا حصل ظلم لاخواننا مثلا في غزة. طيب ينبغي ان ندينه واذا اذا حصل ظلم لليهود في عند هتلر وافران هتلر فايضا ينبغي ان ندينه. فهي قائمة على هذا المشترك. مشترك الحياتي وليس المشترك الديني وليس - 01:18:14

مشترك الديني. مثلا نحن وانتم نرى انه المخدرات اه حاجة صعبة وحاجة مؤذية ودعونا ننسق يعني لاصدار قوانين الى غير ذلك الى كذا. هذا التعاون ظهر في مثلا المؤتمرات السكان - 01:18:32

السكان اللي اقيم في بkin اللي اقيم في اه القاهرة. كان هناك اه اتجاه الحادي كبير لنصرة قيم الحادية وفرض وعلى المجتمعات المثلية وغيره وغيره. فاللي يتصدى لها حقيقة هو المسلمين اللي شاركوا بالإضافة الى الجمعيات المسيحية - 01:18:49

اللي كان لها موقف ايضا ضد هذا ضد هذا التوجه. وان كان هذا الموقف الان يتراجع بسبب الضغط الغربي اه القوي على هذه المؤسسات لكن يعني اقصد المقصود التنسيق في قضايا قيمة حياتية. احنا وياكم عايشين في بلد واحدة. هل يمكن ان - 01:19:09

ان نعيش مواطنين آآ ان نعيش مواطنين متآمنين لا يقتل بعضنا بعضا ولا يعني من خلال آآ تحقيق مبدأ المواطنة العادلة بييننا هذا ما يعني هذا هو اللباب ما يطرح. هذا اللباب ما يطرح عند اولئك الذين يتحدثون في موضوع ابراهيمية. قد يكون قد يكون هناك - 01:19:29

ناس لهم يعني على هذا زيادة يوم زيارة على هذا المبدأ يريدون بالفعل توحيد الاديان انا لم ادخل في ظماء الناس. فلا استطاع ان اتحدث فيها لكن الدعوة بشكل عام لا هي فقط - 01:19:51

ننظر الى هذه المشتركات من اجل ان نتعايش مع بعض من غير ان يخرج المسلم من اسلامه او يتخلل عن شيء من اسلامه ولا المسيح ولد يهودي انا التقيت كثير من هؤلاء الذين يشاركون في مؤتمرات حوار الاديان من المسيحيين وغير المسيحيين وجدتهم كلهم يعتزوا بدينهم ولا - 01:20:06

حد يفكر في ترك دينه او التخلل عن شيء من دينه ارضاء للمسلمين. ولم اجد حتى في المسلمين الذين يشاركون في تلك المؤتمرات من هو يريد التخلل قد يكون بعض هنالك بعض الصور النشاز انا لست مطلعا عليها تهدف الى نوع من وحدة الاديان او الى اهداف - 01:20:26

اه سياسية اكبر من ذلك هذا لا اتحدث عنه. انما اتحدث في الاطار الديني. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا يا شيخنا. جعلنا الله واياكم. السؤال بسيط هل لا دينية - 01:20:46

اه نوع من انواع الوثنية والله لعبادة الهوى نوع من عبادة الهوى لا فرأيت من اتخاذ الله هواه كيف الانسان يتخذ الله هواه؟ هكذا يعيش لا ديني يعيش على مزاجه على - 01:21:01

من غير ضوابط من غير ما يشرع عقله ما هو مصلحته يفعلها. فهذه في الحقيقة نوع من عبادة الهوى. الان بدك تسميتها وثنية ولا بدك تسميتها غير وثنية ما بتفرق كثير يعني التسمية. هي كلمة وثنية قيلت عن يعني عن عبادة الاوثان - 01:21:19

لكن هي على كل احوال سميتها وثنية ما سميتها وثنية هي كفر وضلاله عظمى نعم التي يجب ان يتصرف بها الداعي او المناقش في علم الاديان والله اولا ينبغي ان يكون عنده علم بعلوم الالله - 01:21:35

يعني ما يكفي ان تكون عالما ومطلعا على كتب الاخرين قادر على ينبغي ان تكون عندك علوم الالله. مثلا من بين هذه العلوم ان تكون قادرة على الشرح يعني احيانا يعني انا درسني في السنة المنهجية في الجامعة استاذ قادر وعالم وله الكثير من الكتب - 01:21:57

لكنه يعني مؤلف رائع لكنه كاستاذ لا يستطيع شرح قضية من القضايا التي يعالجها. ما عنده هذه الموهبة. فانت تحتاج الى موهبة ايصال المعلومة. تحتاج الى علوم الالة تحتاج الى العلوم العقلية التي تعينك على على الحوار وعلى طرح ما تريده وعلى الانتصار له وعلى تحليل الموقف - 01:22:17

في المقابل آآ معرفة آآ اين كيف يفكر الاخر عندما يطرح عليك اسئلته فانت تحتاج الى علوم الاعلام بالإضافة الى العلم فيما تدعوه اليه. ما ممكن انسان ما يعني ما عنده علم يأتي بس لانه عنده كما يفعل الحقيقة اه كثير من القصص - 01:22:40

الذين يراهم في آآ في الفضائيات المسيحية ما عنده علم لكن عنده قدرة على الشو عنده قدرة على التأثير آآ عنده قدرة على البياع والرفع الصوت واستخدام المحسنات البديعية والالفاظ وكذا. فمن خلالها يستطيع ان يؤثر على الانسان. في دراسة لعالم امريكي - 01:23:00

كانت قديمة من واسطات القرن الماضي اسمه مهربين تقول عن التأثير يقول التأثير يعني قدرتك على التأثير تعتمد خمسة وخمسين في المية على حركات الجسد وتستغرق وتلاتهن في المية على نبرات الصوت. وبسبعة في المية على المعلومات - 01:23:20
لذلك هؤلاء يعني موجهون مدربون على مواجهة الكاميرا على مواجهة الناس فيحسنون استخدام الخمسة وخمسين في المية والتسعه وتلاتهن في المية. السبعة في المية قد لا يملك واحد في المية. قد يكون مفلس. لكن عنده قدرة على التهريج وعنده قدرة على يعني اثار المشاعر - 01:23:38

والعواطف فيتفوق على خطيب جماعة وحاطط الورقة امامه يقرأ منها فعنده سبعة في المية لكنه لا يملك عن نبرة واحدة صوته اه ما في حركات جسد اصلا اه غائب الجسد كأنك اه كأنه واحد بيقرأ نشرة اخبار فلذلك لا تؤثر خطبة الجمعة في المسلمين - 01:23:58
كما قد يؤثر قسيس اه لا يملك اي معلومة حقيقة يستطيع ان يقدمها او يناقشه. اه لكنه يؤثر في جمهوره بشكل افضل لانه يحسن ثلاثة وتسعين في المئة التي تحدث عنها. نعم - 01:24:18

دكتورنا الفاضل هناك سؤال من البث المباشر يقول يعني هل علم المخطوطات له علاقة بمنهج دراسة مقارنة الاديان اكيد عندما تتحدث عن المسيحية او اليهودية فهي قائمة على كتبها على المخطوطات. يعني كيف وصل اليها الكتاب المقدس - 01:24:35
في عهده القديم او في عهده الجديد. هل في احد حفظه وتناقلته الاجيال جيلا تلو جيل؟ لا الكل يقول بان وصل اليها عن طريق المخطوطات. فاذا ما دام اصول هذا الدين قائمة على علم المخطوطات فانت بالفعل تحتاج الى دراسة هذه - 01:24:54
من اجل ان تصل الى النص. انت اليوم قدامك كتاب. هذا الكتاب فتحته. بدك تعرف من فين جاءت هذه الفقرة؟ لمن مثلا تقول الفقرة في البدء كان الكلمة. طيب هذه - 01:25:10

بدي اعرف هل لهذه الكلمة؟ مين اول من قالها؟ تنسن الى يوحنا. طيب كيف نعرف انه يوحنا قالها ولا ما قالها؟ فانت تحتاج الى مراجعة المخطوطات نجد ان لديك هوة كبيرة بين يوحنا وبين اقدم المخطوطات تصل الى ما يربو على مئة وخمسين سنة. وستقع في حي صبيس. اذا انت - 01:25:20

يحتاج الى الى هذا العلم. بالنسبة للمسلمين هذا علم تكميلي. لانه الاصل في نص نقل النص القرآني هو النقل الشفوي وليس لكن مع ذلك آآ المخطوطات المكتشفة اليوم في صنعاء آآ في جامعة توبنجن في آآ المانيا آآ في غير ذلك كلها مخطوطات - 01:25:40
تؤيد كل ما يعني يقرأ المسلمين في حفظهم طوال القرون السابقة اذا العلم المخطوطات علم مهم في الوصول الى ما يسمى بالنص الاقرب الى المؤلف وليس نص المؤلف لانه في هو يعترف العلماء بعدم امكانية ردمها وبالتالي نحن نبحث - 01:26:00
النص الاقرب الى المؤلف. يعني مثلا اقدم مخطوطة على الاطلاق على الاطلاق اليوم تجدها للعهد القديم ممكن تعود الى القرن الميلادي القرن الاول قبل الميلاد في مخطوطات قمران مثلا لكن موسى عليه السلام كان سنة الف وثلاثمائة قبل الميلاد. يعني اقل تقدير بينها وبين موسى الف ومترين سنة علاوة على انها لا تحمل كل النص. علاوة على - 01:26:21
من تمزيق علاوة علاوة. الحقيقة الكتاب المقدس اللي موجود اليوم العهد القديم الذي بين ايدينا. اه يعتمد النص الماسوري الذي كتب بعد الاسلام يعني بعد موسى عليه الصلاة والسلام بما يقرب من الفين وثلاث مائة سنة - 01:26:45

انت تحتاج الى علم المخطوطات. نعم سؤال نختتم به شيخنا المبارك. قضية ما يفعله كثير من الشباب الذهاب الى نسخ العهد القديمة والجديد ويحاول ان يجد ما فيها من الاشكالات والمغالطات ويجادل بها. هل هذه منهجية صحيحة؟ هذا واحد. ثانياً لو سألنا متى يتأهل الانسان اصلا - 01:27:00

حتى يقرأ في الكتب العهد القديم والجديد ويحاول من خلاه ويكتشف ما فيها من اخطاء. لأن كثير من الشباب يظن ما دام كتاب محرف اذا قضية سهلة خلص افتح الكتاب وانظروا القصص الموجودة وما فيها من من وابدا بالنقاش. فما هو المعيار العلمي بناء على التجربة الموجودة عند حضراتكم - 01:27:23

لا يجوز يا اخي الكريم لانسان ان يدخل في هذا الاضمار بهذا المضمار قبل ان يأخذ ابنته. آآ احبته كيف تجمع يا اخي او كيف تضاف اليها؟ المهم ما نعيدها حتى ما نغلط فيها للمرة الثالثة. اذا ما عنده اهبة لا يجوز له ان يدخل في هذا - 01:27:41

الا اذا كان غاوي فتنة يعني اذا هو يبحث عن فتنة نفسه وعن ضلاله نفسه فبامكانه ان يدخل فيناقش فتطرح عليه المشكلات والشبهات. آآ فيأتيك يقول آآ القرآن يتحدث عن اه - 01:28:00

عن ابو إبراهيم فيسميه باسم التوراة تسميه تاريخ القرآن يسميه ازر. لأن نشوف بين الصح القرآن ولا التوراة وبين انسان يدخل على اساس انه هو يعني آآ سيسلاك طريق نقدي علمي فيصل الى تكييف القرآن الى التلاعيب في تأويل القرآن من اجل آآ - 01:28:17

ان يصل الى نوع من التوافق. ليش؟ لانه ما عنده تأصيل للعلوم علم التفسير وعلم فهم النصوص الاسلامية. لذلك يعني اؤكد اقول ينبغي ان يكون انسان ملما على الاقل بداخل العلوم الاسلامية. كل علم من العلوم الاسلامية ملمة بمدخله - 01:28:37

الآن في واحد بده يقرأ للفضول مش من اجل ان يمارس الدعوة. يعني مثلا انه انا والله بدبي اشوف هذه التوراة ايش هذه التوراة انا ادرك الحديث الذي يقول اه لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني. واحترم اجتهاد الفقهاء الذين يحرمون - 01:28:56

قراءة كتب اهل الكتاب وانا من جهتي ولا يعني ولا ادعو الى هذا لكن انا من جهتي اقول ان هذا في رجل يبحث عن الهدایة في التوراة اذا يبحث عن الهدایة في التوراة كما كان عمر رضي الله عنه يريد ان يستخرج نصوصا من التوراة كما جاء في بعض الروايات. يريد ارسالها لأخيه المشرك في مكة - 01:29:15

النبي عليه الصلاة والسلام غضب وتمرر منه. اذا كنت تريد ان تبحث عن الهدایة فلا يجوز يعني قطعا لا يجوز القراءة في هذه الكتب اما اذا كنت تريد يعني ان ترى ما فيها من الضلال. انا لا ارى ان فيها آآ يعني ما ما يعني يتسبب بتسلل - 01:29:39

الانسان في دينه اه زمان اه كنت ادرس قبل تلاتين سنة في مدرسة ابتدائية وكانت عندنا حصة عن الایمان بالكتب انا حضرت نسخة من التوراة وكنت استاذي طالب في الجامعة وحضرت نسخة من التوراة وقرأت لهم بعض ما في التوراة وصاروا يضحكون - 01:29:58

عليها صاروا يضحكون على التوراة والانجيل يعني انه معقولة في كتاب ينسب الى الله عز وجل اه يقول مثل هذا الكلام. فليس في التوراة والانجيل شيء يؤدي الى زعزعة ايمانك اذا فتنتك يعني اذا انسان اراد ان يستخرج. لكن عموما لن تستطيع ان تفعل ذلك - 01:30:19

لن تستطيع ان تفعل ذلك الا بالدخول الى اليات. يعني انت ممكن تقرأ النص والنص فيه تناقض مع موضع اخر في الكتاب لا تستطيع الوصول الى الموضع الآخر او لا تدرك ان هذه القصة تناقضت مع القصة في محل اخر. لا تستطيع الا من خلال قراءة الكتب التي سبقت الى هذا - 01:30:38

ليش خط كتاب مثلا اظهار الحق؟ يقول في سفر الملوك الاول خمسطعش على عشرين فتحت الملوك الاول خمسطعش على عشرين. يقول متناقض مع اخبار الایام الثانية سبعطعشر افتح من اجل ان يعني ان اتوثق من بعض المعلومات ممكن. لكن بغير آآ كشاف آآ يدلني على - 01:30:57

المواضع قد لا اصل وقد افهم بعض النصوص بطريقة خاطئة. لانه آآ طبيعة هذه النصوص نصوص مترجمة. آآ احيانا هناك

غموض في الترجمة هناك غموض متعمد ايضا في الترجمة اه من اجل ان تبقى بعض النصوص غامضة غير قادرة على الدلالة غير قادرة على ان تفهم اه ما فيها. فانت - [01:31:17](#)

من الممكن اني ان تفهمها بطريقتك او على تنقلها على مستوى الفكر الاسلامي وتعتبرها نصا اسلاميا وتحاول فهمها ويريد لم وفي هذا السياق ولم تكتب بهذا اه بهذا البيان. فعند ذلك قد تقع تقع في خطأ. على العموم - [01:31:37](#)

اه انا لا اunsch بالتعاطي مع هذا العلم الا لمن يحسن مداخل العلوم الاسلامية. نعم تكلمنا طب جزاكم الله خير شيخنا استاذنا الدكتور منقذ على هذه المحاضرة. اجت وافدت وقدمت مادة ثانية جدا. لمن يرغب في السماع - [01:31:55](#)

في مدخل لعلم الاديان ونختم بما قاله استاذنا دكتورنا هو انه لا ينصح بالدخول في هذا العلم الا لمن شارك في العلوم الأخرى وكانت له مكنة في علوم الالات ثم بعد ذلك يمكن للانسان ان يتدرج في هذا الطريق. بارك الله فيكم - [01:32:19](#)

جهودكم مشكورة رحبت بكم غراس وبحضوركم وسعدنا ان شاء الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا دوما على خير في ملتقيات اخرى صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [01:32:35](#)

شكرا لكم جزاكم الله خيرا. كتب الله اجركم لا تحرمونا من صالح دعواتكم. اه الشكر لاخواننا في غراس ان اتاحوا لي الحديث مع اخواني. سلام الله عليكم وبركاته - [01:32:48](#)